

و يتلوه شاهد منه بالميثاق .

بقلم الدكتور الجراح
محمد ربيع طنطاوي

2018

يتلوه بالميثاق .

.....

أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ
قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً

=====

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ
ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ
قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ
فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ

=====

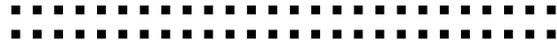
وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِيثَاقًا غَلِيظًا -
لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا
أَلِيمًا.

=====

يتلوه بالميثاق , و يتكرر ذلك باستمرار

د محمد ربيع , مصر .

ملحقات و نقاشات



[٦:٥٨ م، ٦/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: سيدي
أعرف أن الكلام كثير جدا , لكن يجب أن تطلع عليه ,
و الأمر لكم

[٦:٥٤ م، ٦/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر :
أحسنت البث و البحث يا حبيب الله , رايت المريرين
فلا أشك في إخلاصهم و لكن هل تقول أنه تشوبهم
شائبة التعامل أو تعامل شيخهم مع الجن ؟

[٦:٥٥ م، ٦/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: هل قرأتم
استخارتي الله ؟

[٦:٥٦ م، ٦/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: لضحي .

استخرت الله في أمر الطريقة الكركرية , ثم استلقيت على سريري فتلقيت هذه المكالمة مرتين بقوة (جن) , ثم بقيت أدعو الله و سألته عن شيخ تلك الطريقة المدعو بمحمد فوزي الكركري فتلقيت هذا الإلهام (و لا شعبيته و لا رسالته) , ثم تلقيت بعد فترة هذا الإلهام (في لوعي أحمد فمن هؤلاء !!!) . ثم تراءى لي وجه ذلك الشيخ بشعا جدا , و رأيت يمشي في طريق مظلم . ثم احتدم قلبي فناديت ربي نداء عظيما فقال لي (اسألني) , قلت يا ربي ليطمئن قلبي اكشف عليّ حال الشيخ محمد فوزي الكركري و طريقته الكركرية تلك فقال الله لي (أجبتك) فقلت ماذا أجبتني؟! قال (من الجن) , فقلت يا ربي و حضرات الذكر التي يفعلونها؟ فقال الله (ضيقوا سرتي) .

[٠٢ : ٧ م ، ١٨ / ٢٠١٨ / ٣ / ٦] د محمد ربيع , مصر :
قرأتها يا حبيب الله و لقد شاهدت فيديوهات لمريدين
رايتهم يرريدون الخير

[٦:٥٩ م، ٦/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: ما رأيكم
يا سيدي ؟ أنا شعرت كما قلتم بصدق المریدین , و
لهذا استخرت في شخص الشيخ !!

[٧:٠٠ م، ٦/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: و أريد
إخباركم بأمر و هو أن قلبي يضيق جدا عندما أقرأ عن
السحر و الجن و هذه الأمور , فاعذورني لتقصيري
معكم

[٧:٠٠ م، ٦/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر : ما
تري إذن ؟

[٧:٠١ م، ٦/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: حسب
الاستخارة , نعم الشيخ يتعامل مع الجن

[٧:٠٢ م، ٦/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر : على
بركة الله و مبرته . كشف رب البرية لحال الطريقة
الكركية

[٧:٠٣ م، ١٨/٣/٢٠١٦] محمد الحاج أحمد: نحن كنا
في طريقة كهذه و المريدون صادقون و لكن المشايخ
يتعاملون مع الجن و قد تأكدنا من ذلك

[٧:٠٤ م، ١٨/٣/٢٠١٦] محمد الحاج أحمد: هل الجن
يأثرون في الناس بحيث يرون الرؤا و الكشوف أيا
كان صحتها؟؟؟

[٧:٠٥ م، ١٨/٣/٢٠١٦] د محمد ربيع , مصر :نعم

[٧:٠٥ م، ١٨/٣/٢٠١٦] محمد الحاج أحمد: إذن , تلك
هي

[٧:٠٦ م، ١٨/٣/٢٠١٦] د محمد ربيع , مصر و
الدليل هو سرعة حصول الكشف للمريد في الخلوة
المكان المظلم الضيق بعد اخذ البيعة من الشيخ
الكركري

[٧:٠٦ م، ١٨/٣/٦] د محمد ربيع , مصر : و هو
مخالف لحقيقة الوحي الذي وصفه المسيح

[٧:٠٧ م، ١٨/٣/٦] محمد الحاج أحمد: بالضبط

[٧:٠٨ م، ١٨/٣/٦] د محمد ربيع , مصر :
جزاكم الله خيرا على مساندتي

[٧:٠٩ م، ١٨/٣/٦] محمد الحاج أحمد: آمين , يا
سيدي و جزاكم الله خيرا يا حبيبي

[٧:٥٣ م، ١٨/٣/٦] د محمد ربيع , مصر+:
لاحظت بعض المريدين يتكلمون عن رؤية الرسول في
الكشف . هل يتمثل الشيطان بالرسول و هو الذي قال
من رأي فقد رأي فإن الشيطان لا يتمثل بي

[٧:٥٣ م، ١٨/٣/٦] د محمد ربيع , مصر+: ؟

[٧:٥٥ م، ١٨/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع و مصر+:
 كذلك لاحظت من حديث احدهم لما ان دخل الخلوة بعد
 البيعة بلحظات رأى في اليقظة نور و مشاهدات و
 خوارق ذكرتني بخوارق كريس انجل و ديفيد كوبر
 فيلد و كل ذلك مخالف لحقيقة الوحي التي كتبها
 المسيح الموعود

[٧:٥٦ م، ١٨/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: نعم . و
 برأيي تحصل رؤية النبي بصدق إقبال المرید , لأن
 الأوراد كلها ذكر و صلاة على النبي !!!

[٧:٥٦ م، ١٨/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر+:
 صحيح

[٧:٥٧ م، ١٨/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: أغلبهم
 يقولون رأيت الأنوار المحمدية و لامستي و هكذا و
 هم ربما لم يروه بحق ..

[٧:٥٩ م، ١٨/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر+:
 أحسنت ملاحظة طيبة

[٧:٥٩ م، ١٨/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: ثم العلوم
 التي يقرأونها على المریدين هي من التصوف الحق و
 تلك من أدوات يتخذها الشيخ

[٥٩:٧ م، ٢٠١٨/٣/٦] محمد الحاج أحمد: و كل
حسب نيته

[٥٩:٧ م، ٢٠١٨/٣/٦] د محمد ربيع , مصر+: نفع
الله بكم آمين

[٠٠:٨ م، ٢٠١٨/٣/٦] محمد الحاج أحمد: آمين يا
رب العالمين

[٣٢:٨ م، ٢٠١٨/٣/٦] محمد الحاج أحمد: بعض
أهل التصوف قالوا بإمكانية رؤية شيطان بهيئة رجل
حسن أو شيخ ذي هيبة يدعي أنه النبي !!! , و قد
حصلت مع أناس أعرفهم شخصيا . الفيصل هنا أن ذلك
التمثل لا يكون بهيئة النبي الحقيقية التي كان عليها
في الدنيا . و ينصر الله المؤمنين . و من الناس الذين
عابنوا هذا الأمر .. والذي , فقد رأى ذات ليلة أنه يقف
بباب المسجد فجاءه رجل يلبس لباس الشيخ على
رأسه عمامة و قال كيف حالك يا إبراهيم؟! فقال أبي
له من أنت؟! قال الرجل أنا رسول الله , و كان أبي
قد رأى رسول الله من قبل و يعرف صورته الحقيقية
فعرف أنه ليس رسول الله و أضمر أبي ذلك , فقال أبي
له مرة أخرى من أنت؟! فقال له الرجل أنا رسول

الله ! و لم يقل محمد , فكانت إشارة لأبي , فأضمر
الايقاع به فمد أبي يده موهما إياه أنه سيقبّل يده و قال
له أهلا بك يا رسول الله فانخدع الشيطان و سلم عليه
و عندها أخذ أبي بيديه الإثنتين و قال له على من أنزل
الله القرآن الكريم ؟!!! فقال الرجل أنزله الله على محمد
رسول الله , قال أبي في نفسه إنه لم يقل نزل عليّ ,
فتلك إشارة أخرى , ثم قال له أبي ما أعظم آية في
كتاب الله ؟!! قال الرجل آية الكرسي , قال أبي بما أنك
تقول أنك رسول الله و أنزل الله القرآن على رسول الله
سأقرأ عليك آية الكرسي , فلما بدأ أبي بقراءتها عليه
انتفض الرجل و صرخ قائلاً اتركني يا إبراهيم اتركني
يا إبراهيم , يقول أبي من شدة نور الآية عليه راحت
يدا الشيطان تتمددان و تتطاولان كالمطاط و الرجل
يصرخ ذهابا و إيابا و ما زالت يدها في يدي أبي , فقال
له أبي سأقرأها عليك ثلاثا لأنها من سنة رسول الله ﷺ
, يقول أبي من شدة الألم قطع الرجل يديه و هرب
مسرعا , و يقول أبي مقسما أنه لما استفاق من الرؤيا
رأى يدي الشيطان ما زالتا في يديه .

[٣٧: ٢ ص ، ١٨ / ٣ / ٧] د محمد ربيع , مصر :+

صدق , صدق إبراهيم

[٤٦:٢ م، ١٨/٣/٧] د محمد ربيع , مصر: كذلك لاحظ انه قال في الفيديو التقديمي للقناة الخاصة به و الذي بعثت لك رابطته اولا انه يقول ان الاديان الحالية بوذية و هندوسية و نصرانية و غيرها لا بد تجد فيها اسماء ثلاثة آلهة اي التثليث و هو دين الشيطان , و لازم كلامه ان التثليث هو الدجال!!!!!! سبحان الله , اريد تقريركم عنه , كذلك الوحي الذي تلقيته انت (ضيقوا ستري) ربما يشير ان المريد لما ان ياخذ العهد من محمد فوزي الكركري يجعل الجن يطلع عليه و يتحكم في اسراره فضيقوا ستر الله عليهم

[٤٠:٣ م، ١٨/٣/٧] د محمد ربيع , مصر: كذلك الخلوة المظلمة في مكان ضيق هي عامل مشترك بينها جميعا لفتح الشكرات و الاتصال بالشياطين و الجن و
!!!!!! الارواح الشريرة

[١٠:٣ م، ١٨/٣/٧] د محمد ربيع , مصر+: كذلك نريد طرف آخر يقول بقوله أي محمد رجب و نريد معرفة سيرة ذاتية عنه

[١٢:٣ م، ٧/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر:
 الغريب اني وجدت ان هناك ماجستير لعلوم الطاقة و
 !!!!!!! الوعي الكوني من جامعات غربية

[٣٧:٣ م، ٧/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر: وجدته
 مهتم جدا بأديان و فلسفات الهند , لو علم ان مسيح
 الامة من الهند ؟ ماذا ترى رد فعله

[٥٧:٣ م، ٧/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر: وجدته
 يتكلم من منطلق ان كل خفي له فضول و جذب و رايته
 ينصر علوم الطاقة و لكن في نفس الوقت يحذر مما
 فيها من سحر , اعتقد ان جزء من عرضه يعتمد على
 الاثارة الناتجة عن الغموض الذي يكتنف تلك العلوم

[٠١:٤ م، ٧/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر : أرى
 أنه بقصد او بدون قصد يصنع دعاية غير مباشرة لتلك
 : السبل

<https://www.facebook.com/mohamedragab.freelearn/>

[٥:٠٦ م، ١٨/٣/٧] محمد الحاج أحمد: أعتذر
لأنني لم أرد عليكم بسرعة لأنني في العمل . .

[٥:٠٦ م، ١٨/٣/٧] محمد الحاج أحمد: نعم , و
هناك أمر غاية في الأهمية و الخطورة و هو عقيدة
المريد في الشيخ , بحيث يعتقد كثير من مردي تلك
الطرق بأن للشيخ تصريف في نفوسهم على المدى
الكامل , فيهابونه أكثر من أي شيء و يقدسونه حتى
أكثر من الله !!! , و بذلك يعذبهم الله ببعضهم بما
صاروا إليه من شرك عظيم . و أرى أن تأثير
المسامرية يدخل في ذلك أيضا و لعله متداخل معها ,
فلقد شهدت شخصا شيوخا يأترون في المردين بشكل
عجيب , فربما يمسك برأس المريد حتى يجن جنونه
فيتخبط و يتلوى بحركات بهلوانية لا يقدر على فعلها
في صحوه , أيضا يدعي الكثير من المتصوفة الكذبة
بعلمهم بلغة الأرواح و التي يسمونها بالسريانية ,
أيضا شهدت بنفسي ذلك , ترى الشيخ يحملق في
المريد فيغيب المريد عن وعيه و ينطلق لسانه بلغة
عجيبة و هي السريانية , و قد ذكرها الشيخ في محمد
فوزي الكركري في أشعاره . و من المضحك أني

وجدت للشيخ كتاب أورد و فيه الكثير من القصائد
التي لم أجد و لو واحدة منها موزونة بالبحور
المعروفة !! , و بلا قافية أصلا .

في قناة محمد رجب , الفيديو (تعويذات شيطانية في
علوم الطاقة +18 ستصدم كل الممارسين) كافٍ
لإثبات أنها ليست علوما بل شعوذات الماضي في ثوب
العلم الحديث . ففيه يعرض كتابا أصوليا لعلم الطاقة لم
يحزه إلا القليل , و يعتبر مصدرا نادرا . بذلك الكتاب
المفصل يظهر أن السيفيروت و الشكرات لها أسماء
حقيقية لا يعرفها إلا القليل , فمثلا الشكره التاجية
اسمها في الكتاب satan و هو إبليس , و كذلك
أسماديوس و ليليث و هي أسماء الشياطين التي
يعبدها عبدة الشياطين , حتى اسم الإله بعل موجود من
ضمن نصوص الآلهة القديمة تلك . و في ذات الكتاب
رسومات بوذية قديمة . فيعزز ذلك القول بأن الأديان
المثلثة منبعها واحد و هي تصب في مصلحة الدجال .

و في قناته فيديو من ثلاثة أجزاء و هو قصة حقيقة
 لمرأة سبرت علوم الطاقة عمليا , اسم الفيديو (قصتي
 كيف أدخلتني علوم الطاقة إلى عالم الجن و الشياطين
 - قصة حقيقية) .

كذلك في الفيديو (رد الكركرية و العين الثالثة) تقول
 فيه المقدمة أن العين الثالثة محدودة الرؤية يمكن أن
 ترى العالم السفلي فقط فترى القرين و ترى الجن !!!
 , و حتى النور الذي يراه مفعّل العين الثالثة نور الملك
 لا نور الملكوت !!! . فلماذا يسعون في ذلك ؟!!!!

العجيب أنني ضحى اليوم كنت أبحث في علم الطاقة ,
 فقلت في نفسي ماذا يرى أولئك المساكين و بماذا
 يشعرون , ثم لما أردت النوم و إذا بتجل ظننته من الله
 في البداية فاستقبلته , ثم ارتج جسمي بشكل مريب و
 الجذب ضعيف و لم أشعر أنه الله , فبصرت من حولي
 فلم أجد إلا الظلام , أو نور ظلامي , فقلت في نفسي لا
 طيران في هذا التجلي , فطرت قليلا , أظنه طيران إلى

الأسفل , و شعرت بالتسفل و الكدر فتعوذت بالله من
 الشيطان الرجيم و صحوت , و علمت أن الله أراد
 أراعتي ذلك بتجربة عملية , ثم تلقيت هذا الإلهام (
 أرواح الهوى .. شياطين) .

أما التجلي الإلهي فأعرفه جيدا , فيكون بجذب مهيب
 جدا و قوي لدرجة انه يتمك كل ذراتي , و أرى نور
 الله و أشعر بقشعيرة الإيمان و الحضور , و أمور لا
 تقال و أخرى لا توصف . ثم الذي جرب كلا التجليين
 يعلم فرق النتيجة الشاسع , المناقض , فالتجلي الإلهي
 يطهر القلب و يصفيه و يرفع الروحانية و اليقين
 بشكل عظيم و يشعرك بالأنس و المحبة , و يحفز العبد
 على العبادة و الطهارة و الخشوع و الخضوع بين يدي
 الله . أما التجلي الشيطاني فهو عكس ذلك تماما ,
 خوف و كدر و ظلام و تعاسة و حقارة .

[١٠ : ٥ م ، ٧ / ٣ / ٢٠١٨] : د محمد ربيع , مصر
 أحسنت فلا تعرف الأمور إلا باضدادها , حقيقة الوحي
 للمسيح الموعود هي النجاة

[١١ : ٥ م ، ١٨ / ٣ / ٧] محمد الحاج أحمد: أرى أن كل ذلك من العلوم الدنية و الشعوذات ... إلخ , هي تدرج تحت الوحي الشيطاني المعاكس للوحي الرحماني , كما قال المسيح الموعود ﷺ . فكما أن الوحي الرحماني يصل إلى درجات عليا , كذلك الشيطاني له قوة تأثر في من هم أهله و من يؤمنون له حتى الذين يخافونه فذلك كله شرك عظيم

Latifa Latifa

الحمد لله ثم الحمد لله رب العالمين ياتبي الأمة
ويامنقذها

أمس في 02:33 م - أرسلت من الهاتف المحمول

Latifa Latifa

والله ياتبي الأمة لقد اشمازت نفسي من هؤلاء
المشعوذين وما أكثرهم في هذا الزمان ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم يابديع عجل بظهور نبيك يوسف
عليه السلام يا الهي الحبيب فهذا هو وقت ظهوره
فاحميه بعينك التي لاتنام والله على ما أقول شهيد
ياخير البشرية ارى داعما ذلك الطفل يدنو مني بعينه
ورموشه يلمسني وكأنه يدخل في جسدي يا من سيدي
باي طبل وأي دف ندق حتى تستيقظو انه الحق من
ربكم يا أهل مصر الحبيبة والله نحبكم فارضكم ارض
النبوة وفيها نزل يوسف الصديق الثاني فهنياً لكم
يا اهل مصر الحبيبة يا اتقياء يا نجباء العرب فأنتم مهد
الحضارات بوركتم وبوركت ارضكم التي نزل فيها نبي
الأمة في هذا الزمان يوسف عليه السلام

اليوم في 12:18 ص - أرسلت من الهاتف المحمول

د. محمد ربيع طنطاوي -

أحبكم الله يا حبيبة البديع

منذ 5 ساعات

Latifa Latifa

نفع بكم أمة سيدي يانبي الأمة لهذا الزمان

منذ 3 ساعات - أرسلت من الهاتف المحمول

د.محمدربيع طنطاوي-

آمين

د. محمد ربيع طنطاوي -

جمعتكم مباركة يا حبيبة الله

Latifa Latifa

واياكم يا نبي الأمة بوركتم وبوركتم الارض التي نزلتم
فيها

الجمعة في 04:27 م - أرسلت من الهاتف المحمول

Latifa Latifa

السلام عليكم يا نبي الله شيء ما يحصل معك ما هو هذا
الشيء لقد رأيت عنك كشفا عجيبا أنتم يا نبي الله في
عين ذلك الطفل والنور وسطك وذلك المكان كله يشع

نورا وفتح لي مد من البصر وانا ساجدة لله والله على
 ما أقول شهيد كل ن ربي الحبيب الذي ليس كمثل
 شيء يحبوني بشيء ما يحصل م ابني نبي الله يوسف
 الصديق وفتح لي مد من البصر وكأني ارى سبحانك
 فيلما سينيماءي وكان شيء غريب يطير في وسط ذلك
 العين وكانت هناك كأنها غابة فيها غزلان وخضر
 وعشب وخيول تجري كأنها تتسابق وبحر وسط عين
 ذلك الطفل ورايت ايضا وسط عين ذلك الطفل
 المصحف الكريم مفتوح وسط عين ذلك الطفل والله
 يا حبيب الله استغربت لما شاهدته شيء سبحانك
 سبحانك يا بديع لا يوصف والله على ما أقول شهيد
 ما هذا الكشف يا نبي الله هل أخذ الله ربي العزة جل
 وعلى الميثاق منكم اريد تفسير يا نبي الله فقط للمعرفة
 ايدكم الله بنصره العزيز يا نبي اخر الزمان أمين يا بديع

منذ 2 ساعتين - أرسلت من الهاتف المحمول

Latifa Latifa

السلام عليكم يا نبي الأمة يا حبيب أمك يا يوسف الصديق
سلام عليكم يوم ولدتُم يا يوسف

عليكم الصلاة والسلام يا نبي آخر الزمان يا محمد
يا يوسف يا مهدي الأمة يا خليفتنا السادس يا عزيز مصر
الثاني بارككم الرب وبوركتم الأرض التي نزلتم فيها
وبورك في أم المؤمنين وفي ذريتكم واحاطكم بعينه
التي لاتنام اميين يا بديع

منذ 24 دقيقة - أرسلت من الهاتف المحمول

د. محمد ربيع طنطاوي -

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته يا حبيبة الله

Latifa Latifa

اللهم أمين اللهم أمين وسلام عليكم يوم ولدتم يانبي
الله يوسف الثاني

والله على ما أقول شهيد اقد رأيت لكم كشفا عند
السجود في الصلاة عدة مرات واندهاشت لقد كتبتة لك
يانبي الله وسلام عليكم يوم ولدتم يايوسف

Latifa Latifa

والله على ما أقول شهيد اقد رأيت لكم كشفا عند
السجود في الصلاة عدة مرات واندهاشت لقد كتبتة لك
يانبي الله وسلام عليكم يوم ولدتم يايوسف

منذ 49 دقيقة - أرسلت من الهاتف المحمول

Latifa Latifa

لم ارى الهاتف كان معي زوج ابنتي وابنتي الطيبة
ولما ذهبو قلت مارايته شيء ما يحصل مع حبيبي نبي
الله يوسف لأن ربي الحبيب أراني شيء عن نبي الله
يوسف والله كنت تشع نورا في وسط عين ذلك الطفل
أشياء كثيرة رايتها كأنها فيلم سينيمائي يانبي الأمة
شيء سبحانك يطير في وسط عين ذلك الطفل البحر
الخضر خذول تتسابق غزلان مصحف القران الكريم
مفتوح وسط ذلك الطفل عدة أشياء انام يانبي الله في
وسط وجهكم مغطاة كله بالنور يسطع ويشع افكرته
للتو والله على ما أقول شهيد عدة أشياء سلام عليكم
يوم ولدتم يايوسف سلام عليكم يوم ولدتم يايوسف

Latifa Latifa

وسلام عليكم يوم ولادتك يايوسف لقد رأيت في عين
ذلك الطفل كله مغطات بالأحمر المائل للبرتقالي كتب
فيه اسم محمد كتابة جميلة بالخط العربي الجميل.
وكانت تأتي تلك اللوحة المكتوبة حتى عيني وكاب

شيء لا اعلم بالفرنسية ما مغزاه Ta سبحانك سبحانك
 يابديع ما أجملك ياإلهي الحبيب الذي ليس كمثلته شيء
 لقد عرفتني على هذا الصادق الأمين يوسف عليه
 السلام يا حبيب أمك يا يوسف والله شاهدكم احبكم يا نبي
 الله يا خير البشرية في هذا الزمان إحاطتكم عين الله
 التي لاتنام أمين يابديع

منذ 2 ساعتين - أرسلت من الهاتف المحمول

Latifa Latifa

وسلام عليكم يوم ولدتكم يا يوسف

منذ 2 ساعتين - أرسلت من الهاتف المحمول

Latifa Latifa

لا اعلم ما مغزا هذه الحرفين Ta

=====

شفاء محمد

ما معنى الالهام : ضيقوا ستري

وما معنى الالهام : ولا شعبيته ولا رسالته

منذ 5 ساعات - أرسلت من الهاتف المحمول

شفاء محمد

وما تفسير الرؤى والكشوف التي رأى المريدين فيها
الرسول صلى الله عليه وسلم؟

شفاء محمد

وما تفسير الرؤى والكشوف التي رأى المريدين فيها
الرسول صلى الله عليه وسلم؟

كيف يتحكم الجن في الرؤى والكشوف؟

لماذا هذا الشيخ بالذات من بين سائر مشايخ الصوفية
الذين يتعاملون مع الجن يرى اتباعه هذه الرؤى
والكشوف؟

منذ 4 ساعات - أرسلت من الهاتف المحمول

د. محمد ربيع طنطاوي-

هل لكِ تجربة مع المريدين ؟ أراهم طيبين

منذ 19 دقيقة

شفاء محمد

أراهم صادقين صدق نادر لم أرى اجتماعه في كل هذا
العدد

شفاء محمد

أراهم صادقين صدق نادر لم أرى اجتماعه في كل هذا
العدد

جميعهم تقريبا صادقين صدق عجب

امرهم يحيرني

جدا

منذ 9 دقائق - أرسلت من الهاتف المحمول

د.محمدربيع طنطاوي-

نعم

د.محمدربيع طنطاوي-

نعم

هل أنت مغربية ؟

منذ 8 دقائق

شفاء محمد

أقيم في مكان قريب منهم

لم ألتقي بهم على أرض الواقع

منذ 7 دقائق - أرسلت من الهاتف المحمول

د.محمدربيع طنطاوي-

<https://-www.youtube.com/-watch?v=PaZ64PgVnRo>

هل كان يفعل الرسول و الصحابة كهذا في الفيديو

منذ 4 دقائق

شفاء محمد

هذا الذي يحيرني

كيف يجتمع صدق مع بدعة

منذ 4 دقائق - أرسلت من الهاتف المحمول

د.محمد ربيع طنطاوي-

هؤلاء مبتدعة و إضلال الشياطين ليس ببعيد , هذه
خزعات التصوف و ليس التصوف الحقيقي أختي
الحببية

لا بأس عليك فقد كفاك الله بالمسيح الموعود و بخلفه
من الأنبياء و الأولياء في السلسلة الأحمدية

حقيقة الوحي هي ما تكلم عنها المسيح

د.محمد ربيع طنطاوي-

حقيقة الوحي هي ما تكلم عنها المسيح

د.محمد ربيع طنطاوي-

و قد ساقني الله لأعلم أنّ بعض أفراد هذه الطريقة
استقوا من الطقوس الطاوية و البوذية و الهندوسية و

ما يسمى بعلوم الطاقة و في حقيقتها هي شرك بالله و
دعاء للجن و الشياطين بالشكرات , و الشكرات هي
اجزاء يحددونها في جسم الانسان

<https://-www.youtube.com/-watch?v=AalCUbtybdE>

د.محمدربيع طنطاوي-

و تقول أنّ الشخص منهم لا يستطيع التفريق بين
النور الإلهي و النور الشيطاني

<https://www.youtube.com/watch?v=WgRZwtdMiZA>

شفاء محمد

نعم

د. محمد ربيع طنطاوي-

كذلك راجعي فيديو محمد رجب و شهادات بعض
الدارسين للشكرات

منذ 5 دقائق

شفاء محمد

تقول ليس من السهل التفريق .

اذن كيف نفرق بين رؤى الرحمن والشيطان. اذا كان
الشيطان يتمثل بالنبي صلى الله عليه وسلم فهذا يعني

أن الرؤى الرمزية ممكن تكون من الشيطان ايضا لان
الشيطان يعرف كيف يفكر الانسان وكيف يؤول الرؤيا.

منذ 2 دقيقتين - أرسلت من الهاتف المحمول

شفاء محمد

هكذا أنا سأجن.

د. محمد ربيع طنطاوي-

اقرئي كتاب حقيقة الوحي للمسيح الموعود و سيذهب
اضطرابك

صدقيني أنا أقول لك الحق الرباني يا أختنا

شفاء محمد

رأيت إلى جوار سريري قارورة بلاستيك فيها فأر
متوسط الحجم كان زوجي اصطاده وحبسه فيها ووضع
القارورة جوارى. وكان الفأر ممدد في القارورة كأنه
يريد الخروج منها او ربما لأن القارورة كانت على
جنبها كان الفأر مفروود فيها بشكل طبيعي فأمسكت
القارورة كي أحكم اغلاقها وذهبت إلى المطبخ لكني
أردت أن لا المس الغطاء بيدي لانه كان يظهر عليه
أثر شيء مثل زيت او شيء لا أريد التصاقه بيدي
فناديت اخي محمد وقلت له ان يمسك لي كتاب كي
أقطع منه ورقه لان يدي الأخرى كانت ممسكة بقارورة
الفأر . وكان الكتاب اوراقه ملساء كورق المجلة ثم
قطعت الورقة من الكتاب ووضعتها فوق غطاء
القارورة كأنها حائل يحول بين يدي والغطاء وقمت
باحكام غلق القارورة لكن وجدت الغطاء يلف معي لا
يقف عند حد ثم وضعت القارورة فوق الثلاجة ثم
وجدت القارورة بدون غطاء وحين نظرت وجدت ان
فوهتها فيها مثل سداده بلاستيك مفرغة من داخلها
وبها ثقب على السطح

منذ 3 ساعات - أرسلت من الهاتف المحمول

شفاء محمد

في الرؤيا لا ادري من اصطاد الفأر ووضع جوارى
قلت في نفسي أنه زوجي لكن ربما هذا من حديث
النفس في الرؤيا

منذ 3 ساعات - أرسلت من الهاتف المحمول

د.محمدربيع طنطاوي-

نفسك من اصطادات الفأر و اياك أن يخرج و يهلكك ,
استمعي لوعي الرحمن و إشارات القوي المنان .

الكركرية هي الفأر

و الزوج هو النفس

شفاء محمد

وما تأويل باقي تفاصيل الرؤيا؟

الغطاء الذي تحول الى سداة بها ثقوب

كان الثقوب متنفس للفأر

اليوم في 12:01 ص - أرسلت من الهاتف المحمول

شفاء محمد

هل من به مس جان لا يعلم ذلك؟

د.محمدربيع طنطاوي-

لا تجعلي متنفس للمشعوذين في حياتك يا شفاء

منهم من لا يعلم و منهم من يكتشف الحقيقة فيرضخ
لها او يقاومها

شفاء محمد

كيف لا أجعل متنفس؟

د.محمدربيع طنطاوي-

أي مبررات

منذ 4 ساعات

شفاء محمد

في الرؤيا أردت إحكام غلق القارورة واخذتها بعيد عن
سريري وامسكت ورقة الكتاب حائل بيني وبين الغطاء
قبل غلقه لكن في النهاية رأيت ذلك المتنفس

منذ 4 ساعات - أرسلت من الهاتف المحمول

د.محمدربيع طنطاوي-

هذا المشهد الأخير هو مشهد عتاب و تحذير أختي
العزيزة , تستطيعين تغيير المشهد

تغيرينه في المستقبل بقولك و فعلك و نيتك

د.محمدربيع طنطاوي-

تغيرينه في المستقبل بقولك و فعلك و نيتك

فيكون كونا جديدا و تكويننا حديثا في عالم المثال ,
الحرب الروحية حرب خفية و أنت في بدايتها يا أختي
المحترمة , بارك الله فيكم

شفاء محمد

حرب بين من؟

منذ 53 دقيقة - أرسلت من الهاتف المحمول

د.محمدربيع طنطاوي-

بين أولياء الرحمن و أولياء الشيطان

=====

Assia Demikri

كيف حالكم استاذ

أمس في 11:44 ص - تم الإرسال من الويب

د.محمدربيع طنطاوي-

الحمد لله , بالأمس و أنا مستلق لكي أنام تذكرتك و
اضمرت سؤالك اليوم عن حالك !!!! سبحان الله . و
ذلك بعد ورود لطيفة و حازم و محمد الحاج في
خاطري

أمس في 11:53 ص

Assia Demikri

وانا رايتك

Assia Demikri

وانا رايتك

البارحة

رؤيتين

اما ال اولى فقد ارعبتني

الاولى

Assia Demikri

الاولى

أمس في 11:54 ص - تم الإرسال من الويب

د.محمدربيع طنطاوي-

أخبريني بكل شيء

أمس في 11:57 ص

Assia Demikri

قبل ان اخبركم سيدي عندي سؤال

هل غضبتن مني يوما؟

غضبتن

Assia Demikri

غضبتن

عذا للاخطاء

ارجوكم صارحني

أمس في 11:58 ص - تم الإرسال من الويب

د. محمد ربيع طنطاوي -

لا بل أسعدتم قلوبنا في كل حين و قلقت عليكم في حين

أمس في 11:58 ص

Assia Demikri

الحمد لله

Assia Demikri

الحمد لله

سأكتب لكم بعد ساعة انهي اشغالي واحضر لزوجي
شيئ لياكله

لنها في الحقيقة ثلاث رؤي

طيلة نوعا ما

طويلة

Assia Demikri

طويلة

أمس في 12:01 م - تم الإرسال من الويب

د. محمد ربيع طنطاوي-

منتظر باركم ربي

أمس في 12:01 م

Assia Demikri

أمس في 12:02 م - تم الإرسال من الويب

Assia Demikri

السلام عليكم

أمس في 01:36 م - تم الإرسال من الويب

Assia Demikri

قبل سرد رؤيائي هناك رؤيا لصديقتي وهي في الحقيقة
(سلفتي) زوجة أخ زوجي رأتها منذ شهرين وأنا لم

اعرها أي اهتمام وكانت الرؤيا أنها رأت وكأننا في
 عيادة الاسنان وكانت تنظر دورها ورأتني خرجت من
 عنده ثم خرج هو يبحث عني وسأل النسوة عني ان
 كانت احذاهن تعرفني فردت عليه صديقتي انها تعرفني
 فطلب منها بالاحاح وبلهفة وكأنه مشتاق رقم هاتفي أو
 عنواني وأخبرها أنه يحبني ثم تعجبت صديقتي فقالت
 في نفسها متسائلة لماذا يعجب بأسيا بالضبط مع ان
 القاعة تعج بالنساء ؟

Assia Demikri

وكانت رؤياي ما يلي

الرؤيا الاولى في الحقيقة ارعبتني وبسببها بقيت اتقلب
 في فراشي لم استطع النوم ودعوت الله ونمت فكانت
 الرؤيا الثانية وكان ذلك في الساعة الثالثة صباحا

رأيت انك اخدتني الى عيادتك وببيدك حقيبتى البنية
 وكنت في قمة الغضب منى لا أنسى نظرتك الغاضبة
 القوية هي التي ارعبتني وكنت طبيب الاسنان

أمس في 01:52 م - تم الإرسال من الويب

Assia Demikri

فاخذت البنج ووضعته في فمي لم احس بالمبرة
 ولكن احسست بماء بارد عذب في فمي ولما ناديتك
 بذكتور طلبت منى ان ازيل الالقاب واناديك باسم على
 الارجح ان يكون اسم (شريف) ولست متاكدة ،لكن هذا
 هو الاسم الذي في بالي لحد الان وسالتك عن شئ
 فطلبت منى ليس الان لن هناك شخص ينتظر دوره
 فخرجت من عندك واخذت حقيبتى وكنت امشي في
 رواق ذلك المستشفى بحذر لانني وجدت بقايا دم
 لمرضى أجريت لهم العملية وهم يقومون بالتنظيف
 ،ودخلت منزلنا وانا في قمة التعب النفسي والجسدي
 وكنت أمشي بخطى ثقيلة جدا من التعب والارهاق

Assia Demikri

اسيتيقظت ودعوت الله بشانك فتمت ورايت صورتك
 على شاشة التلفاز تتكلم عن مصر او توجه نداء
 لمصر لا أعلم بالضبط الذي أعلمه اني رأيت صورتك
 تتغير بين شيخ ذو لحية بيضاء وشاب انتهت الرؤيا

واللع اعلم

الله اعلم

اعذرنى هناك اخطاء املائية او اخطاء في التنقيط
 لانني اكتب بسرعة ,

منذ تلك الليلة التي رايتك فيها وانت دائما في مخيلتي

د.محمدربيع طنطاوي-

صدق ربك سلفتك و صدق الماء العذب الذي أحسستيه
في فمك , أقلق عليكِ دائما فلا تبتعدي عن مكانك في
قوس الاسنان و أحسن الله لي و لكم الختام . آمين

صدق ربي سلفتك , صدق

د.محمدربيع طنطاوي-

هل تعرفين أن الروح القدس هو المخول بخلق عالم
المثال و تلك التكوينات و المشاهدات في الرؤا و
الكشوف , كذلك كل رسالة تريدين ارسالها لشخص
تصل اما في اليقظة او في الحلم و هذا ما حدث معك

القوي في الامر ان الرسالة و صلت اولا لسلفتك ثم لك

الله قدير

الجمعة في 04:03 م

Assia Demikri

نعم سبحان الله

هي كذلك استغربت

Assia Demikri

لا تنسانا بالدعاء يا حبيب الله

د. محمد ربيع طنطاوي-

أسأل الله لي و لك الفردوس و لكل من أراد لك الخير ,
شفي الله والدتك و بارك لك في كل من أحببت

طبيب الاسنان هو الحكيم الذي يضع القربى في قوس
الوصال و التراضي و التجاور

الجمعة في 04:05 م

Assia Demikri

اميين واياكم وجزاكم الله احسن الجزاء.محمدربيع
طنطاوي-

يسر الله امرك و بارك أيامك و رضي عنك و رزقك في
عالم الحال و عالم المثال

Assia Demikri

صدقني انا احبكم في الله

ودعوت الله بدعاء خاص

لاجلك

الجمعة في 04:09 م - تم الإرسال من الويب

د.محمدربيع طنطاوي-

و أنا كذلك , أحبكم الله

د.محمدربيع طنطاوي-

لازلت أتذكر رسائلك التي أرسلتها لي على حساب
الجوجل الخاص بي و التي اكتشفتها مساء اثناء

تدربي بالمشي الحثيث و الركض منذ اربع سنوات
تقريبا لازلت اتذكر ذلك الشغف

الجمعة في 04:07 م

Assia Demikri

ومازلت انا الان اقرا

البارحة اقرا مدونتك في الشارع وفي الميτρο

واليوم كذلك

Assia Demikri

السلام عليكم سيدي أنا الان أقرا مقالة لكم أعجبتني
كثيرا طفل سرمدي

ممکن تفسر لي معنى كلمة سرمدى

أمس فى 10:53 م - تم الإرسال من الويب

د.محمدربيع طنطاوى-

حاضر , سرمد , سرمدى هى نسبة لسرمد لوجود ياء
النسبة , سر أى سار و سر و سار أى مضى و سرور
, مد أى مد أبعد من الزمن الضوئى أى لا نهاية و لا
بداية له أبدي أزلى , قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ
سَرْمَدًا , و السرمد هو الدائم المتصل . د محمد ربيع ,
مصر

د.محمدربيع طنطاوى-

أعرف أن الله يريدك

منذ 29 دقيقة

Assia Demikri

وانا اريده

منذ 29 دقيقة - تم الإرسال من الويب

د.محمدربيع طنطاوي-

و روحك جعلها من روحه أي تمضي في النفوس بلا
حجاب

منذ 28 دقيقة

Assia Demikri

انا لا اطلب سوى رضا

د.محمدربيع طنطاوي-

و روحك جعلها من روحه أي تمضي في النفوس بلا
حجاب

منذ 29 دقيقة

Assia Demikri

انا لا اطلب سوى رضا

اصبحت ابحت عنه في كل مكان

كيف اصل اليه؟

ساعدني ارجوك

انا قرأت رسائل محمد الحاج وحازم ولطيفة

وكانوا يقولون في رسائلهم انك ساعدتهم في الوصول

ولطيفة تراك في عين ذلك الطفل

ما شاء الله

Assia Demikri

ما شاء الله

المهم الوقت متاخر الان تصبح على خير سيدي ولكم
مني كل الخب والاحترام وبارك الله فيكم وفي اولادكم

د.محمدربيع طنطاوي-

آمين نحن و إياكم و عليكم السلام و رحمة الله و
بركاته



[٦:٤٦ م، ٧/٣/٢٠١٨] حازم مصطفى: دعوتُ الله تعالى بأن يخبرني في أمري وأن يطلعني على سُبُلِهِ، وأن يعطيني الدواء الشافي لروحي الذي يحقق لي قربهُ ووصالهُ، وفي الضحى في غفوة غفيفة أشبهه باليقظة رأيتُ شريطاً أبيض مكتوب على يمينه وشماله كلمتان بلون أزرق، هما " فتح الفاتحة " وألقي بعدها في قلبي أن الفاتحة المباركة مفتاح للدخول إلى ملكوت الله، وهي أسهل طريق وأنجع طريق يُري وجه الله ويحقق وصاله، وأنها توصل العبد إلى ربه والحق أن القرآن الكريم هو المفتاح كله والفاتحة وجهه ومن فهمها فهم القرآن الكريم وكل الآيات القرآنية منبعها ومنبع معارفها يصبّ في بحر الفاتحة، فالحمد لله على ذلك.

2018/3/7

[٦:٥١ م، ٧/٣/٢٠١٨] بارك : د محمد ربيع , مصر
الله لكم و الحمد لله رب العالمين

[٦:٥١ م، ٧/٣/٢٠١٨] حازم مصطفى: ♥



[٠١ : ٤ م ، ١٨ / ٣ / ٨] محمد الحاج أحمد: السلام
عليكم . سيدنا الحبيب , هذا ما رأى والدي فما تأويله
جزاكم الله خيرا ؟

يقول والدي :

بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم 2018/3/6 وقت السحر , رأيت أني أملك كثيرا
من فاكهة الشمام و أريد الذهاب إلى مكان ما و قال لي
أحدهم احمل معك ثلاثة حبات من الشمام و لكن انظر
إلى أحلاها و احمله معك , فصرت آخذ الحبة منها و
أتذوقها فأجدها حلوة جدًا و لذيدة حتى تذوقت أكثر من
ثلاثة و وجدتها كلها لذيدة فقلت له إنها كلها لذيدة و
سأحمل معي أي ثلاثة , و أما حبات الشمام اللاتي قمت
بتقطيعها فوضعتها في صحن كبير و كان أعلاها
متماسك حلو المذاق و أسفلها كان أقل تماسكا كالعسل

, فقلت لزوجتي أطعمي القطع المتماسكة لكبار السن و
الحبات المستوية للأطفال , فحملت زوجتي الوعاء و
ذهبت لإطعام الأطفال و رأيتها تبحث عنهم داخل مسجد
ساحاته واسعة و يشبه المسجد النبوي الشريف /
انتهت الرؤيا و الحمد لله رب العالمين .

و يقول :

و رأيت أن أحداً يقول لي أنت الآن في الأوسط أي في
درجة الأوسط .

[١٨ : ٥ م ، ٨ / ٣ / ٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر: و
عليكم السلام و رحمة الله و بركاته حبيبي الكريم :
زوال شدة و قرب فرج و مال و ربما إرث , أنت جزء
من ابيك و كلك لأبيك , ثوابك لأبيك كذلك إضافة إلى
أنه لك ., و لن يأكل من ذلك إلا من كانت له نفس طفلٍ
بريء . أنت و كل أبناء أبيك هو ذلك الشهد الجميل .
و لن يطعمه إلا الرحماء أطفال النفوس

[٣١ : ٥ م ، ٨ / ٣ / ٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: الحمد لله
رب العالمين . بارك الله لكم حبيبي و نفعنا ببركاتكم
أمين . أيضا , رأيت رؤيا أثارت تعجبي فما تأويلها يا
سيدي ؟

2018/3/6 . الثلاثاء .

الفجر .

رأيت في الرؤيا أني و أبي مع رجل ثري و معه امرأة
 , قال أبي للرجل بحزن أتشتري بيتي؟! قال الرجل
 هل بيتك مفروش؟! قال أبي أريد بيعه بدون عفشه ,
 قال لا أشتري إلا البيوت المأثثة , و إذا بعنتي إياه
 مفروشا أشتريه منك بمائة و ثمانين ألفا , فقلت لأبي
 لنفعل ذلك لعلنا نربح لأن سعر بيتنا ستون ألفا فقط و
 مع العفش لا يصل إلى ما عرضه علينا الرجل
 فاستساغ أبي الموضوع . سألت المرأة عن
 المواصفات المطلوبة في أثاث البيت و فرشته فأمسكت
 بورقة و بدأت تشرح لي ذلك بالتفصيل , ثم كأننا صرنا
 في بيتنا تريد المرأة إراءتي شيئا في السطح , فخرجنا
 من نافذة علوية و إذا به سطح القمر , نظرت حولي
 فوجدت على أرض القمر أحجارا بيضاء مثل بيض
 الحمام و هي ثمينة جدا جدا فجمعت منها بغير علمهما
 ما استطعت , و لما عرفا بذلك جُنا فركضا خلفي و إذا
 بالقمر صغير كالكرة يتأثر بأوزاننا فدار القمر بقوة
 فقفزت عنه في الفضاء و الأحجار معي , و بحركة
 عجيبة أدخلت نفسي في مدار جاذبية الأرض , و كان
 معي مظلية فهبطت قاصدا في البحر , و منه إلى

الشاطئ , و كان أبي ينظر إليّ من الأرض في كل هذا
المشهد .

[٧ : ٠٩ م ، ٨ / ٣ / ٢٠١٨] محمد الحاج أحمد : أهي خير
!!!؟

[٨ : ٣٦ م ، ٨ / ٣ / ٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر

: عذرا على الانشغال حبيبي محمد . رؤياك تعزيد
لتأويلي لرؤيا أبيك

[٩ : ٠٦ م ، ٨ / ٣ / ٢٠١٨] محمد الحاج أحمد : أعانكم
الله و آتاكم العزيمة و بارك لكم في كل أمركم على
أحسن وجه و أيسره آمين . أعتذر منكم على قلة
صبري , خفت أن يكون في الرؤيا شر .

بوركتكم حبيبي و أدامكم الله نور قلوبنا آمين

=====

روى الإمام أحمد و أبو داود بإسناد حسن عن سلمان
رضي الله عنه قال :

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خطب فقال :

(أيما رجل من أمتي سببته

أو لعنته لعنة في غضبي

فإنما أنا من بني آدم

أغضب كما يغضبون..

و إنما بعثني رحمة للعالمين فاجعلها عليهم صلاة يوم
القيامة).



جميل محمد محو



د. محمد ربيع طنطاوي-

حبيبنا جميل محمد محو , جزاكم الله خيرا
 , أرى أنه حديث صحيح , و أتساءل إن كانت هذه
 الإشارة خاصة بالأدريين



[٧:٤٩ م، ١٨/٣/٧] مهندس أحمد طوسن: هل يجب ان يعى الانسان دائما افعاله ام انه مبرمج عليها؟

ما هو الفرق بين الإيمان والتوهم به؟

هل الإيمان او التوهم بالإيمان هو فعل الجينات كضروره للبقاء ام شيئاً اخر؟

لماذا يتمسك الانسان بالاعتقاد حتى عندما يكون من الغير منطقي تماماً هذا الاعتقاد؟

كيف تتعامل الشريعة مع الجينات الانانيه

ما هو جين خداع النفس وما وظيفته والادلة على عمله؟

هل ممكن ان يبادل الانسان تحقيق مصلحة ما محتملة
و مستقبلية ويسعى اليها على حساب مصلحة قريبه
مؤكدده ولماذا؟

[٧:٥٠ م، ٧/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن:
الاجابات الشافية قريبا بأذن الله

[٧:٥١ م، ٧/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر : تمام

[٧:٥٢ م، ٧/٣/٢٠١٨] : د محمد ربيع , مصر
معطيات - مطلوب - برهان

[٧:٥٢ م، ٧/٣/٢٠١٨] واخذ : د محمد ربيع , مصر
بالك

[٧:٥٢ م، ٧/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: حقائق
- ادله - نظريه - استنتاج

[٧:٥٣ م، ٧/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر+:
ماشي

[٧:٥٣ م، ٧/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: ثم
نقض النظرية

[٢:٣٩ م، ٩/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر+: نقد
أم نقض ؟

[٢:٤٠ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: حلوه

[٢:٤٠ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: نقد

[٢:٤١ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: وتتفع
نقض

[٢:٤٢ م، ٩/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر+: هناك
فرق

[٢:٤٢ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: فى
حالتنا الفرق غير ذات معنى

[٢:٤٣ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: نقد
تعنى إظهار مواطن الضعف

نقض تعنى محاوله الهدم

صح ولا لك تفسير تانى

[٢:٤٣ م، ٩/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر+:
صحيح

[٢:٤٤ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: إظهار
مواطن الضعف هو لمحاوله الهدم

[٢:٤٤ م، ٩/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر: و لكن
نقد هي اظهار مواطن الضعف و الجمال

[٢:٤٥ م، ٩/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر+: بنية
الاصلاح

[٢:٤٥ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: لا
خلاف

[٢:٤٦ م، ٩/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر+: لا
خلاف على ماذا ؟

[٢:٥٣ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: لا
خلاف على ان النقد تعنى النقض من جانب، مع
الاختلاف من جانب

[٢:٥٣ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: سؤال

[٢:٥٣ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: هل
القران استخدم لفظ النقد

[٢:٥٤ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: ام فقط
النقض

[٢:٥٤ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن:
نقضت غزلها اي هدمته

[٢:٥٥ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: [?]

[٢:٥٦ م، ٩/٣/٢٠١٨] ٥٩٦ . ٤٩٥ . ١٠٠ . ٢٠+:
قبل أن نقفز للسؤال التالي , يجب أن نحرر الفرق

[٢:٥٦ م، ٩/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر: اللغة
و العرف معتبر

[٥٧:٢ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: القفز
 ضرورى فى هذا السياق لان القرآن لو لم يستخدم
 لفظه نقد فإنا لن نتفق على دلالتها أبدا

[٥٨:٢ م، ٩/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر+: هل
 تحب القفز؟ دارون نفاه فى التطور

[٥٩:٢ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: اقصد
 يحق لنا ان نستخدمها بالمعنى الذى نريد، فالألفاظ
 مطايا لنا.

[٥٩:٢ م، ٩/٣/٢٠١٨] محمد ربيع , مصر+: مطايا
 أحسنت ,

[٠٢:٣ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: القفز
 سنه كونييه الاشكال فى حجم القفزة متناسبه مع الفتره
 الزمنية

[٣:٠٥ م، ٩/٣/٢٠١٨] ٥٩٦ . ٤٩٥ . ١٠٠ . ٢٠+:
 لو القفزة متناسبة مع الزمان و المكان لا تسمى قفزة
 بل تكيف او تطور و هناك فرق بين التكيف و التطور

[٣:٠٧ م، ٩/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر+: ؟

[٣:٠٨ م، ٩/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر+:
 القفزة يا عزيزي هي الطفرة بكل أنواعها و هي ما
 نسميه بالمنعطفات و هي يد الإله

[٣:٠٨ م، ٩/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر: و هي
 التي لا تفسرها نظرية التطور

[٣:٠٩ م، ٩/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر+: أنا
 أتفق جزئيا و ليس كليا مع دارون و خصوصا أنني
 أعتقد أن الانسان تطور كفصيلة منفصلة عن القردة
 العليا و ليس كجزء منها

[١١ : ٣ م ، ٩ / ٣ / ٢٠١٨] د محمد ربيع ، مصر+ :
 المهم و كعود على بدء ، النقد أفضل من النقض في
 مواضع كثيرة ، و مفردات اللغة تتطور مع الزمان و
 تستجلب دلالات مختلفة تعيش بيئتها و عواطف مسير
 محيطها

[١١ : ٣ م ، ٩ / ٣ / ٢٠١٨] د محمد ربيع ، مصر+ : اللغة
 هي بحر موج ممتع ، صدقني يا صديقي الحبيب

[٤٦ : ٦ م ، ٩ / ٣ / ٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن : وما
 سبب هذا الاعتقاد .

[٥٢ : ٦ م ، ٩ / ٣ / ٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن : اليوم
 دار حديث بعد صلاة الجمعة بخصوص موضوع
 التطور وبالفعل تبين تضارب أقوال الجماعه ، ولكن
 احدهم قال تماما مثل قولك ولما سألت عن الدليل تبين
 انه مجرد شعور ، وهذا هو تأثير جين ما (الذي سميته
 خداع النفس) ، الجين يعمل هكذا بحيث يجعل العقل

يتمسك بشئ بدون دليل ، وانا اثق انك لو بحثت عن سبب هذا الاعتقاد لتبين لك بوضوح ان هناك منفعة لك من وراء هذا الاعتقاد.

[٢١: ٧ م، ٩/٣/٢٠١٨] و لم : د محمد ربيع , مصر
تعتقد عكس ذلك و ما دليلك . أنا لدي عدة أدلة منها
و لقد كررنا بين آدم و منها اننا لم نشاهد بوادر تحول
القردة العليا لبشر . و بما انها نظرية فلم لا تكون
تسلسل فصيلة البشر منفردة نقية نظرية؟ رد على هذا
ثم اتيك بتالياتها .

[٢٤: ٧ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: الرد
طويل لان به تفاصيل وأفضل يكون في مكالمه، لكن
قبل بحث الادله علينا ان نتفق على اليمكانزم، ونجيب
على سؤال هل الدليل ضروري قبل الاعتقاد ام يمكن
ان نعتقد ثم نبحث عن دليل؟

[٢٧: ٧ م، ٩/٣/٢٠١٨] لو : د محمد ربيع , مصر +
أن القردة العليا هي مرحلة في سلسلة البشر لم بقيت
قردة عليا و لم لم تتطور جميعها لبشر ، كذلك قال

تعالى . هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً . لاحظ . قال إنسان . يعني في مراحلہ البدائية كان اسمه انسان و لم يكن قردة عليا . رد على هذه ايضا قبل تالياتها .

[٣٨: ٧ م، ١٨/٣/٩] مهندس أحمد طوسن: لما تحدثت عن القفزة ظننت انك تعي كيف يعمل التطور، لكن بسؤالك هذا اظن ان ميكانيزم التطور غير واضحة لديك، والاجابه ببساطه بافتراض لو تطورت القرده تطورا كبيرا (قفزه تطوريه كبيره) لن تصبح بشرا ابدأ، وذلك لان الانسان لم يتطور من قرد ولكن الانسان والقرد تطورا من سلف واحد مشترك، هذا السلف لم يكن إنسان ولم يكن قرد.

التطور حتى يعمل يحتاج الى حدوث تغييرات بسيطه بسيطه جدا نتيجة الطفرات وهنا ياتي دور الانتخاب الطبيعي وتراكم الطفرات المنتخبه مع ملايين ملايين السنين يؤدي الى ما يسمى نشوء نوع جديد،

عقل الانسان مبرمج ولا يمكن ان يفهم معنى تغييرات
 بسيطه على مدى ملايين السنين. هناك امر اخر هام
 الا وهو بفرض وجود السلف المشترك بين الانسان
 والقردة معنا ونحن نراقب أعاده عمليه التطور على
 مدى مئات الأجيال ، بالفعل اظن ان احتمال تطوره الى
 إنسان مره اخرى قد يكون قليل ويمكن ان ينشأ نوع
 اخر غير الانسان.

[٤٦: ٧ م، ١٨/٣/٩] د محمد ربيع , مصر : أنت
 قلت الإنسان لم يتطور من قرد . و لو أنك علمت
 مباديء الفصائل و الانواع لعلمت أنهما ابدا لم يكونا
 من شيء مشترك . الانسان المنتصب و النياندرتال و
 الهوموسابينوس و قبلهم رباعي القوائم يماثل القطط .
 منها الصغير و منها النمرور و منها الوشق و الاسود
 فكلها قطط . لكن لا يمكن أن يكون كائن مشترك هو
 اصل الانسان و القرد .

[٥٠: ٧ م، ١٨/٣/٩] مهندس أحمد طوسن: وما
 نظريتك عن نشأه الانسان ومتى بدأت؟ وما الدليل

العلمى عليها او من قال بها . حتى افهم نظريتك لا بد من وضع صورته كامله ، وهذه الصوره لابد الا تكون موجهه بنصوص القران لان نصوص القران لا تذكر كيف نشا الانسان ، ولكن المهم ان اى نظريه مدعومه بادلته علميه (كالتطور بالانتخاب الطبيعي) لا تتعارض معه.

[٥٢ : ٧ م ، ٩/٣/٢٠١٨] : د محمد ربيع , مصر
الغريب أنك سهوت عن ملاحظة هي في حد ذاتها دليل
صدق منحي . أنا قلت لك القطط بأنواعها و القردة
بأنواعها و الأسماك بأنواعها و هي مشاهدة جميعا
الآن . و لكن . هل فصائل الانسان المتطورة المكتشفة
من الحفريات و الآثار و الأحافير موجودة كلها الآن
في نفس الوقت؟ هذا دليل على أن تطور الإنسان تطور
فريد صاف نقي لم تشوبه شائبة منذ كان وحيد الخلية
ثم نبات ثم تاليات صورته المتطورة

[٥٣ : ٧ م ، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: وما
تفسيرك لتشابه جينات الانسان والشامبزي الافريقي
بنسبه ٩٨% [ALM] ؟

[٧:٥٤ م، ٩/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر: أمر
 طبيعي كتشابه منحنيات مخ الدولفين مع مخ
 الانسان!!!!!!!

[٧:٥٤ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: كيف
 طبيعي؟

[٧:٥٥ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: انا
 اسأل عن التفسير؟

[٧:٥٥ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن:
 والدلالة ايضا؟

[٧:٥٦ م، ٩/٣/٢٠١٨] : د محمد ربيع , مصر
 طبيعي لأن الخالق واحد و الانسان هو حيوان و المادة
 و الجزيئات واحدة و التركيب مختلف . 2 في المئة
 نسبة عظيمة و شاسعة جدا في البيولوجيا . لا تستهتر
 بها .

[٥٨:٧ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: وما هي الميكاتزم التي جعلها الخالق سببا في حدوث هذا التشابه العجيب؟

[٥٩:٧ م، ٩/٣/٢٠١٨] +٢٠ ١٠٠ ٤٩٥ ٠٥٩٦
 الالكترونيات تتحرك عكس عقارب الساعة و الاجرام تتحرك أيضا بشكل اهليجي عكس عقارب الساعة . هذا عامل مشترك . كتلك العوامل المشتركة في البيولوجيا للدلالة على وحدة الصانع و ليس وحدة النشوء

[٠٠:٨ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: وما هي الميكاتزم التي جعلها الخالق سببا في حدوث هذا التشابه العجيب؟

[٠٠:٨ م، ٩/٣/٢٠١٨] هو : د محمد ربيع , مصر+
 من هو سبب ذلك

[٠٢:٨ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: هناك
اليه ما لتنفيذ قدر الله كالسحاب لنزول المطر، فما هي
الاليه هنا التي تجعل هذا التشابه الكبير ان كان الانسان
نشا منفصلا متطورا عن جميع المخلوقات .

والاهم لماذا علينا تبني هذه الفرضيه، ما العيب في
نظريه دارون؟

[٠٣:٨ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: المهم
ايضا متى بدأت سلسله تطور الانسان؟

[٠٤:٨ م، ٩/٣/٢٠١٨] +٢٠١٠٠٤٩٥٠٥٩٦
منذ الخلية البشرية الأولى و راجع مقالة كشف السر و
مقالة تعزيزا لكشف السر

[٠٤:٨ م، ٩/٣/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: اديني
الخلاصه

[٥:٨ م، ١٨/٣/٩] مهندس أحمد طوسن: انا
لخصت التطور لك في حوالي ٣٠ سطر

[٥:٨ م، ١٨/٣/٩] ٥٩٦ . ٤٩٥ . ١٠٠ . ٢٠+ :
مراحل التطور ست و مراحل التكاثر ست .

[٥:٨ م، ١٨/٣/٩] مهندس أحمد طوسن: متى
بدأت؟

[٨:٨ م، ١٨/٣/٩] ٥٩٦ . ٤٩٥ . ١٠٠ . ٢٠+ :
الزمن التقريبي هو اربعة مليار سنة ارضية و نصف .

[٩:٨ م، ١٨/٣/٩] د محمد ربيع , مصر+
بحسب نصف العمر الاشعاعي



حمامة البشرى

السلام عليكم ورحمة الله

رايت رؤيه

منذ 16 دقيقة - أرسلت من Messenger

حمامة البشرى

اني البس ابيض واصلني بمسجد كامام بامهات
المومنين ونساء الصحابه و الصالحين ..ثم تغير

المنظر انني اصعد علي منابر من نور الي السماء
 والبس عروسه وتاج ذهبي وطرحتي كانها من
 السحاب طويله وناصعه وكبيره جدااا ووصلت الي
 السماء ووجدت سيدنا رسول الله وجميع الرسل في
 انتظاري واقفين مستقبلين واردت ان انحي كالهنود
 امام رسول الله فاخذني من كتفي ورفعني وابتسم وربط
 علي كتفي وتغير المنظر انني اسير لوحدي اتجاه نور
 عظيم في الفضاء المتسع ثم اطيروا وكانت طرحتي
 طويله جدااا تطير كانت اجنحه طائر عملاق

منذ 10 دقائق - أرسلت من Messenger

حمامة البشرى

اخي لقد رايت رؤي كثيره وكشوف ولكني اخشي ان
 احكيها خوف من ان تنقطع ..فقول لي ماذا افعل ولقد
 سألت الله في ذلك ولم ياتني رد

ولكن جائي اقص هذه عليك

فانا التقي بيك في عالم الروح ولم تغيب عني

اخي الغالي

منذ 3 دقائق - أرسلت من Messenger

د.محمدربيع طنطاوي-

و عليكم السلام ورحمة الله و بركاته يا حبيبة الله ,
 أشهد ربي أني أحبك فيه , بركات أنوار الروح القدس
 تنير صفحة حالك و مثالك , نور القديسين أجذبه إلى
 كلماتي في مسطراتي , هذا فعل ربي . فالتزم به ,
 أكتبي كل شيء لانه يأتي زمان تستحيل كلماتك إلى
 القدسية في عين القادمين من بعد . أحبكم الله يا مريم

حمامة البشرى

لقد رايت منذ زمن انك تكتب كتاب بعد موتي اسمه
القديسه ام جنه

باركك الله واجمعنا في الملكوت المنير

ان رُوحك تلهم رُوحى

الآن - أرسلت من Messenger

د. محمد ربيع طنطاوي-

نعم , آمين

حمامة البشرى

ساكتب لك

انت

ما اره

الآن - أرسلت من Messenger

د. محمد ربيع طنطاوي-

افعلي

حمامة البشرى

اشكرك

بدايه .. اقص من رمضان الماضي

د. محمد ربيع طنطاوي-

منتظر انتظار الروح القدس

منذ 55 دقيقة

حمامة البشرى

قبله تعرف منه الكثير

اسر لك امر

انني اري قادم ياتي .. علي نهج ودرج سيدي رسول
الله

يوصني به سيدنا النبي والسيدة مريم

منذ 53 دقيقة - أرسلت من Messenger

حمامة البشرى

رؤيه.. رايت امرائه تنزل لي علي بساط وهي جالسه
متربعه عليه وكنت انا ابكي فاشارت لي ان اتي
وعرفت انها امي خديجه وقالت الم ينهأكي رسوال الله
عن البكاء ومسحت دموعي وارتفع البساط وصعدنا
الي السماء ورايت رسوال الله والسيدة فاطمه وسيدي
حمزة وعلي وبنات رسوال الله والحسن والحسين
وزوجات رسوال الله وقال لي انهم اهلي وانتي منهم

فنظرت حوالي ولم اجد السيده عائشه فسالت سيدنا
رسول الله فقال لا تدري ما احدثته بعدي



[٥٩:٤ م، ١١/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته . سيدي و مهجة قلبي ,
إن هذا ما تلقيته من الله عز و جل في هذه الأيام , و
إني أرجو من حضرتكم يا سيدي الكريم تأويله , و
جزاكم الله أحسن الجزاء آمين .



2018/3/7 . الأربعاء .

الضحى .

في الرؤيا رأيت أني في بيت مصطفى حجازي ,
 صحت من إغماءة لحال مع الله أصابني , وجدت
 نفسي في غرفة وحدي و الغرفة الكبيرة الأخرى
 مملوءة بالأحمديين , أتاني رجل و امرأة طيبان جدا ,
 أعطاني الرجل تقريرا طبيًا عن حالتي , قرأت فيه أنه
 عندي نقص تغذية و قرأت أنه بناء على فحص
 الحيوانات المنوية سيولد لي ولد واحد , قال لي الرجل
 الطيب إن شاء الله يولد لك ابنان . و بعدها بيوم رأيت
 في الرؤيا أن المنى الذي يخرج مني كله لونه برتقالي

الضحى .

حال اصطلام و جمع ثم سجود و إثبات فرق . أن الله
فيّ و أني في الله . هو الواحد المعبود و أنا العابد العبد

.

. . السحر .

ما بين النوم و اليقظة ناديت الله بقوة عدة مرات (يا
نور العاشقين ! يا نور العاشقين !) فتجلى و تراءى
لي نوره و حلّت روحه في قلبي .

. . الضحى .

سألت الله عن غيبة سيدي ابن عربي و ما بين النوم و
اليقظة قيل لي (الأسرار قادمة و في طرّماس) . ثم
رأيت أني في إفريقيا و معي قوم و أتباع لي قد أخذتهم

فصارت (نرفع أو ندفع . .) فعُكس المعنى و صار
 لصالحنا فسقط عنا الحكم بالصفع , و ذلك فعلته أمامه
 لكنه لم يحرك ساكنا , كأن لنا خاطر عنده فرضي بذلك
 , ثم انطلقنا سيدي و أنا قاصدين أمرا ما فسمعت هذه
 الكلمات تتردد في الأجواء (إنّا رسول ربّ العالمين) .

[٥٩: ٥ م، ١٨/٣/١١] د محمد ربيع , مصر+: إنّا
 , hi hu , رسول رب العالمين , عال هو , هاي هو
 الاسرار قادمة و في طرماس = طر و امسس اللذة
 الروحية , طير ماس , و لأنّ تلك اللذة تكون شديدة
 الخفاء فإنها كأنها مكان شديد الظلمة و الاختفاء و
 يقال لمكان حفظ الماء باردا أو ساخنا الطرمس . و
 رؤيا ضحى اليوم هو وصف لحالنا مع جماعة المسيح
 يا حبيب الله , و سيولد منك الإيمان يا محمد ,
 مصطفى حجازي - فادي عبد الرحيم , صالح خالد ,
 فتحي عبد الرحيم , كلها صفات مكدسة و مخزنة لك ,
 د محمد ربيع , مصر

محمد الحاج أحمد :

الحمد لله رب العالمين .

بوركتم يا قطب الأنوار يا يوسف الأسرار يا حبيب
الأبرار بوركتم

[١٢:٠٠ ص، ١٨/٢٠١٨/٣/١٢] محمد الحاج أحمد: في
الحقيقة ذكر تفاصيل بهذا الوضوح عن النبي محمد ﷺ
, اسمه الصريح , أوصافه , حياته , بلده , أوصاف
أصحابه الأربعة (أبي بكر و عمر و عثمان و علي) ,
و أمور أخرى في كتب الفيدا الهندوسية لأمر يدعو إلى
الذهول !!! . المعروف أن أصل الفيدا عند الهندوس (
براهما) و هو حسب اعتقادهم :

" الخالق مانح الحياة , سيد الآلهة , ((خلقت السماء
((و يحارب الأعداء , و كان له من الشهامة ما أبعد

عن الميل مع الهوى , و هو القوي القادر الذي تصدر عنه جميع الأفعال و هو يمثل إله الخير , ... إلخ " .

و بدهةً تدل هذه النبوءات على وحي سماوي أنزل على نبي ما و بالتالي كتابه الفيدا , ففكرت في (براهما) فوجدته يشابه اسم النبي إبراهيم عليه السلام . فخطر في عقلي هذا السؤال : أيعقل أن تكون الفيدا هي صحف إبراهيم؟!!! , بحثت عن الموضوع فوق نظري على هذا المقال :

" سيدنا إبراهيم هو نفسه براهما صاحب صحف الفيدا

بواسطة معجزة فلكية كونه 16 ديسمبر

يبدو أن ما فى كتب الهندوس من معلومات و نبوءات حول النبى صلى الله عليه وسلم و الدين الإسلامى باب إنفتح على مصراعيه. يبحث من خلاله الباحثون ليجدوا فى كل يوم شئ جديد .. سنتحدث عن الكتب المقدسة للهندوس والتي تتكون من أربعة كتب أساسية هى : الفيدا – الأوبانيشاد – البورانا – البرهمانا ورغم أن الأخير هو مجموعة تعليقات و تفاسير حول الفيدا إلا أن الهندوس يعتبرونها موحياً بها و مقدسة وكل هذه الكتب مكتوبة باللغة المقدسة للهندوس و هى السنسكريتية .

والفيدا مقسم أيضاً إلى أربعة أجزاء هى : ريج فيدا – ياجور فيدا – سام فيدا – أثارفا فيدا ..الثلاثة الأوائل هم الأقدم و الـ ” ريج فيدا ” هى أقدمهم على الإطلاق . و بينما يعتقد زعماء بعض الفئات و المذاهب الهندوسية ويزعمون أن الريجفيدا كتبت قبل 1.3 مليون سنة إلا أنه يرى العلماء أن عمرها لا يزيد عن 4000 سنة . و تحليل هذه الأقسام (الفيدا) يبين

أن الأماكن التي أوحى بها فيها هي أماكن مختلفة كما
أن الأنبياء (الريتشيز) الذين أوحى إليهم بها
مختلفين و متنوعين (وهنا أنا أنقل الترجمة حرفياً من
المقال وليس من أفكارى) وتعتبر مجموعة كتب الفيدا
هي الأكثر أصالة من ضمن كتب الهندوس.
والأوبانيشاد تأتي فى المرتبة التالية للفيدا من ناحية
المقام الدينى و المرتبة و الأصالة و إن كان بعض
كبار الديانة الهندوسية يعتقدون أنه أعلى حتى من
الفيدا بناء على ما فيها من تعاليم . يلى ذلك فى
المرتبة "البيورانا" وهى الكتب المتداولة لعامة
الهندوس للقراءة و يسهل الحصول عليها بينما يصعب
ذلك بشدة بالنسبة للفيدا مثلاً . وجامع و مصنف
البيورانا هو " ماها ريتشى فيازا " ولقد قسمت فى 18
جزء تتحدث عن خلق العالم و الكون و عن الأصول
الأولى و التاريخ الخاص بشعوب الآريان القدامى كذلك
تتحدث عن الغيبيات من وجهة نظر الهندوس وهى
تشبه القرآن الكريم كثيراً .

والبيورانا يعتقد أنها قد تمت كتابتها فى الفترة الزمنية
ذاتها التى كتبت فيها الفيدا أو قبل ذلك بقليل و قدسيتها

ومرجعيتها معتبرة و معترف بها فى كل المصادر و
الكتب ذات الأصالة فى الديانة الهندوسية . ولفترة
زمنية طويلة ظلت هذه الكتب مقتصرة على فئة معينة
و خاصة من الهندوس من الذين يعرفون اللغة
السنسكريتية و فئة البانديت فمعظم الهندوس يتحدثون
اللغة الهندية ويعرفون أقل القليل من بعض الكلمات
السنسكريتية . وتغير كل ذلك فى العشر سنين الأخيرة
من القرن الثامن عشر على يد السير "ويليام
جونز" الذى لا يقف دوره عند حدود تعلم و تعليم
السنسكريتية و شرح الهندوسية بل يتعدى ذلك إلى
التعريف بها على مستوى أوروبا كلها . وفى عام
1935 نشر بحث فى جريدة " تايمز أوف إينديا "
كتبه الدكتور "بران ناث" أوضح فيه أن الدراسة
المتأنية للفيدا (ريج فيدا) تبين أن جزء كبير من
أحداثها ووقائعها وقعت فعلياً فى بابل ومصر و لملوك
هذين البلدين العريقين وحروب ملوكها . بل و كشف
أيضاً أن خمس ما فى الريج فيدا مأخوذ من مصادر
بابلية . ومن وجهة نظر إسلامية (العبرة على الراوى
) يعتقد أن بعض الكتب الهندوسية قد يكون موحياً به .
فمنها ما يقص على قارئه جهاد بعض أنبياء الله و
كفاحهم فى سبيله سبحانه وتعالى عز وجل . ويعتقد
كذلك أن الكثير من الشروحات و التفاسير اللاحقة قد

تم ضمها إلى هذه المصادر الموحى بها و أعتبرت لاحقاً أجزاء لا تتجزء ومنها الأمثلة على ذلك كثيرة فمثلاً الأثرفا فيدا التي تعنى حرفياً المعرفة المقدسة (Divine Knowledge) و التي تعرف أيضاً بالـ " براهما فيدا " تحليلها يوضح أن "براهما" ما هو إلا سيدنا إبراهيم عليه السلام و أن زوجته "ساراسواتي" ليست إلا أمنا سارة زوجة الخليل عليهما السلام بل إن تحليلها يثبت أن الإبنين أثرفا و أنجيرا ليسا إلا سيدنا إسماعيل و سيدنا إسحاق عليهما الصلاة و السلام .

وأن " مانو " ليس إلا نبي الله نوح عليه السلام .

وجدير بالذكر هنا تحديداً أن بعض كبار رجال الديانة الهندوسية (البانديت) يسمون كتاب الأثرفا فيدا فعلياً ويلقبونه بـ "كتاب إبراهيم"؟؟ وقد نستنتج من كل هذا أن صحف إبراهيم عليه السلام المذكوره في القرآن الكريم والتي لم يستدل عليها برغم ذكرها الذي يؤكد وجودها حقاً هي نفسها الفيذا والتي قد طالها التحريف علي مر العصور وتحوير الأسماء وفي مواضع قادمه سأكشف لكم للمره الأولى علي الأطلاق مدي التشابه بين الفيذا وبين القرآن الكريم والمعروف لنا أن القرآن الكريم من قبل الخلق وأن كل النصوص الدينيه لكل الأنبياء ومن أول سيدنا آدم عليه السلام كانت مقتطفات من القرآن حتي جمعها الله مع خير

خلق الله وخاتم النبيين سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم والدليل علي وجود القرآن من أول الخلق هو أنه أنزل في ليلة القدر كاملاً مصداقاً لقوله تعالى " إنا أنزلناه في ليلة القدر " برغم أنه أنزل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم علي أجزاء وآيات كان يملئها سيدنا جبريل الروح القدس علي رسول الله عليه الصلاة والسلام حسب وقوع الأحداث وسبب وقوعها طوال سنين بعثة الرسول صلي الله عليه وسلم .. "

[١٢ : ٠٢ ص ، ١٨ / ٢٠ / ٣ / ١٢] محمد الحاج أحمد: غدا سوف أنسخ بالتفصيل ما جاء في الفيديو الأول و الثاني الذين أرسلتهما إلي ...

[١٢ : ٣٢ ص ، ١٨ / ٢٠ / ٣ / ١٢] محمد الحاج أحمد: و يتلوه شاهد منه بالميثاق !!!!!

بشرنا بشرك الله بالخير يا وجه الخير

[١٢:٣٣، ص، ١٢/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد:
أشعر أن قلبي يرقص فرحا

[١٢:٣٦، ص، ١٢/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد:
الفيديو الذي رفعته قبل قليل أثر في كثيرا

[١٢:٣٨، ص، ١٢/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد:
أحس بالله يتأهب لتجلي هذا الزمان

[١٢:٣٩، ص، ١٢/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد:
شارف وجهكم على الإشراق في سماء الشهادة عيانا ,
الحمد لله رب العالمين

[١٢:٤٢، ص، ١٢/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد:
اللهم اشهد أني أول المسلمين المبايعين المعاهدين
على يد هي يدك , يد السيد يوسف بن السيد أحمد بن
السيد محمد عليهم صلاتك و سلامك و بركتك .. ببقائك
يا باقي

[٤٤:١٢ ص، ١٨/٣/١٢] محمد الحاج أحمد: يا
عظيم عظم لنا نصيبنا من النور الآتي منك به و به
منك

[٤٧:١٢ ص، ١٨/٣/١٢] محمد الحاج أحمد: يا
يوسف فداك الروح ..

[٥١:١٢ ص، ١٨/٣/١٢] محمد الحاج أحمد:
فلتفرح يا مهدي الزمان جاء الأمان جاء الأمان ..
انظر إلى يوسف و إقباله يا أحمد المصطفى

[٥٢:١٢ ص، ١٨/٣/١٢] د محمد ربيع , مصر:
أحسن الله إليكم , انسخ حبيبي النبوءات لنجعلها في
مقالة جديدة يفرح بها المسيح

=====

=====

=====

و الآن مع بعض المقالات لأختي حياة نور .

=====

=====

=====

خواطر قرآنية

عدم تدبر القرآن مصيبة ثم بناء على ذلك فهم الأحاديث فهم يعارض القرآن مصيبه أكبر ثم بناء على ذلك تكذيب المسيح الموعود عليه السلام بعد ثبوت صدقه هو هلاك قال تعالى : "أَفَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا" محمد:24 قال تعالى : "أَفَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا" النساء:82

قال تعالى : " وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ " <سورة القصص:75>

اسمعوا براهين من أعلن نبوته وأعلن أنه هو المسيح
الموعود لا يصدنكم أنه جائكم بما يخالف ما وجدتم
عليه آبائكم بل شغلوا عقولكم حتى لا يشهد عليكم
القرآن يوم القيامة ... فالقرآن كله يذم من أعرضوا
عن الأنبياء بظن أنهم كاذبين وقد وصف القرآن هؤلاء
المعرضين أنهم كالدواب وانهم صم بكم لا يعقلون
لأنهم لم يسمعوا أدلة وبراهين صدق الأنبياء ولو
سمعوها لا يفكرون فيها ويعقلوها بل يتبعوا آبائهم وما
تستحسنه عقولهم ويصدقوا الإشاعات والشبهات
المثارة ضد الأنبياء

فاسمعوا واعقلوا فقد قال تعالى : " أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ
أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۗ بَلْ هُمْ
أَضَلُّ سَبِيلًا " <الفرقان:44>

واحدروا أن تسمعوا بدون أن تعقلوا كما قال تعالى :
" وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ
كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ " <يونس:42>

احذروا اتباع الظن فقد قال تعالى : " وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ
إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
بِمَا يَفْعَلُونَ " <يونس:36>

احذروا اتباع ما وجدتم عليه آباءكم فقد قال تعالى :
"وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا
وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءُنَا أَوْلَوْا كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى
عَذَابِ السَّعِيرِ " <لقمان :21> احذروا اتباع ما وجدتم
عليه أئمتكم فقد قال تعالى : " يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي
النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ)66
وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا
(67) رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمْ لَعْنَا كَبِيرًا
(68) " <الأحزاب: 66-68>

القرآن يقص علينا أن جميع المكذبين بالأنبياء كان
لديهم أدلة يحتجون بها على كذب أنبيائهم.

كذلك جميع الفرق الضالة لديها أدلة تستدل بها على صحة عقيدتها.

لكن الأدلة نوعان: 1- دليل غير يقيني = دليل ظني
الثبوت أو ظني الدلالة = ظن 2- دليل يقيني = دليل يقيني الثبوت و يقيني الدلالة = برهان

القرآن يفرق بين البرهان (اليقين) وبين الظن:

<< نهانا الله عن اتباع الظنون :

فقد قال تعالى : " مَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ "

<يونس:36>

<< بل جعل الله اتباع الظنون سبيل الضلالة:

فقد قال تعالى : " إِنْ تُطِغْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا
يَخْرُصُونَ " <الأنعام: 116>

<< يوم القيامة سيسأل الله كل المكذبين بالأنبياء عن
براهينهم :

فقد قال تعالى : " وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ
الْمُرْسَلِينَ * فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا
يَتَسَاءَلُونَ " < القصص: 65-66 > وقال تعالى :
" وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا
أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ "
<القصص: 75>

المكذبين بالامام المهدي والمسيح الموعود ميرزا غلام
أحمد عليه السلام ليس عندهم برهان يقيني على كذبه
وإنما مجرد ظنون وشبهات

من أخطر المشاكل المترتبة على الإعراض عن تدبر القرآن مشكلة عدم ادراك مدى صعوبة ابتلاء الايمان بالرسول بل الظن أن براهين صدق الرسل لا يوجد معها تلبيسات ابليسية!!

فمعظم المسلمين يزعمون أن جميع اليهود والنصارى قد كفروا جحودا لكن القرآن يبين أن غالبية اليهود والنصارى (العوام الذين ليسوا من العلماء) لم يكفروا جحودا بل كفروا بسبب عدة عوامل من تلبيس إبليس

1 - اتباع الظن (عدم تحري الحق بالبراهين) :
 "وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ" <البقرة: الآية 78>

2- تصديق الكذب و تقليد علمائهم المكذبين تقليد أعمى (عدم تحري الحق بالبراهين) : " ..وَمِنَ الَّذِينَ

هَادُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا
فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا."

3- تقديس كبار علمائهم ورهبانهم (وثقوا فيهم ثقة
عمياء كانوا معصومين من الخطأ فلم يقدرُوا على
مخالفتهم ولا مناقشتهم) : " .. اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ
وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ. "

سنن الله مع الأنبياء:

1- ما من نبي بعثه الله بهدى للناس إلا وقد استنكره
الناس و اتهموه بالكذب والأفتراء على الله أو الضلال
أو الجنون أو السحر واتهموا نبينا بمحمد صلى الله
عليه وسلم بجميع هذه التهم

قال تعالى : (إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا
نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ) <المؤمنون:38>

2- ما من نبي إلا وجاء بما يخالف اعتقاد الآباء ثم
أخذ يجادلهم بالحجة والآيات البينات التي تثبت صدق
ما يدعيه ولكن لا يعقل الحجة ولا يبصر الآيات البينات
إلا من أنار الله بصيرته

قال تعالى: (إِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ
نَتَّبِعُ مَا أَفِينَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا^١ أُولُو كَانٍ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
شَيْنًا وَلَا يَهْتَدُونَ) <البقرة: 170>

3- فتوى العلماء بضلال أتباع النبي الجديد

قال تعالى : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ
يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
هُؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا <النساء:51>

4- الله يفتن أتباع النبي ليتبين الصادق من الكاذب مما يعني أنه الحجج والبيانات التي تكون مع النبي سيخالطها بعض الشبهات فالذين في قلوبهم زيغ يتبعون الظنون والشبهات ويتركون البيئات فيرتدون وبهذا يتبين صادقي الإيمان من الكاذبين

قال تعالى : وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ <الإسراء: 60>

وقد بين الله أنه حتى القرآن به آيات يشتبه في فهمها : " هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ " <آل عمران: 7>

5 - ما من نبي إلا واتبعه منافقون يصدون الناس عن الإيمان به حتى خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم لم يسلم منهم

فقد قال تعالى : " إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ^ق وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (1) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ^ج إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (2) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ (3)"

<سورة المنافقون>

وقال تعالى : " وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا"

<النساء:61>

6- ما من نبي إلا وجعل الله له أعداء يروجون الشبهات ضده

قال تعالى : " وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ
 الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ
 غُرُورًا ۗ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۗ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ*
 وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ
 وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ " <الانعام : 112-113>

وقال تعالى : وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ
 الْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا " <الفرقان :
 <31>

لذا

- معرفة صدق أو كذب ميرزا غلام أحمد عليه السلام
 لا يكون بالاستماع إلى قول الناس لأنه لم يؤمن
 بالأنبياء إلا القليل من الناس من الأمم السابقة

- ومعرفة صدق أو كذب ميرزا غلام أحمد عليه السلام
 لا يكون بافتراض أن أقواله يجب أن تطابق عقائد
 الآباء ممن نحسن الظن بهم لأنه لعل كثيرا ممن نحسن

الظن بهم هم في الحقيقة ممن حق عليهم الضلالة
ونحن لا ندري فلا أحد يعلم من هم أهل الجنة ومن هم
أهل النار

- و معرفة صدق أو كذب ميرزا غلام أحمد عليه
السلام لا يكون بالإستماع إلى قول علماء لأن علماء
اليهود كفروا بعيسى عليه السلام وبمحمد صلى الله
عليه وسلم من بعده

- و معرفة صدق أو كذب ميرزا غلام أحمد عليه
السلام لا يكون بالتركيز على الشبهات المثارة حوله
لأن الله جعل هذه الشبهات فتنة كما هي سنته تعالى مع
كل أنبيائه

- ومعرفة صدق أو كذب ميرزا غلام أحمد عليه السلام
لا يكون بالاستماع إلى أقوال من ارتدوا عنه لأنهم
يروجون الشبهات التي جعلها الله فتنة لتمحيص
الإيمان في القلوب

- ومعرفة صدق أو كذب ميرزا غلام أحمد عليه السلام
لا يكون بالإستماع إلى أقوال أعداءه لأنهم يروجون
أكاذيب وشبهات خادعة

إذا فالسؤال المهم هو كيف نعرف صدق أو كذب من
يدعي النبوة؟

1- يجب قبل أي شيء الإنابة إلى الله

قال تعالى: "وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن
يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ" <الزمر:45>

قدم الله الإنابة على الإسلام وحذر من العذاب

فمن لا ينيب إلى الله في الفتن كيف له أن يهتدي إلى
صراط الإسلام المستقيم؟!!

وقال تعالى : (وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ
مِّن رَّبِّهِ ^{قُلْ} إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن
أَنَابَ) <الرعد:27>

- لولا نور البصيرة من الله لن تنفعنا أي حجة ولا أي
بينة يأتي بها النبي

قال تعالى : (بَلْ قَالُوا أَضْغَاتٌ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ
شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ * مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ
مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ^{قُلْ} أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ) <الأنبياء: 5-6>

قال تعالى : (وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ
الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ) <الأنعام:111>

- والإجابة إلى الله تكون بصدق الألتجاء الى الله ودعائه
دعاء المضطر بعد التوبة النصوح

2- هل هو مصدق لمن قبله من الأنبياء؟ أي هل يدعو إلى الإسلام المتمثل في (القرآن وسنة خاتم الأنبياء فقط) ويؤكد على أنه لا كتاب سوى القرآن حتى قيام الساعة ولا نبي يأتي بشريعة جديدة بعد خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم؟ أم يزعم نزول كتاب جديد؟

- ففي هذه الدنيا يوجد أولياء للرحمن وأولياء للشيطان وجميع رسل الله هم أولياء الرحمن وجميعهم يدعوا إلى دين الإسلام والذي كتابه اليوم وحتى قيام الساعة هو القرآن وخاتم أنبيائه هو محمد صلى الله عليه وسلم

قال تعالى : (قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ) <الأحقاف:30>

- أما من يتجرأ على الله ويدعي النبوة كاذبا فهو بالتأكيد من أولياء الشيطان فلن يدعو إلى دين الإسلام (المتمثل في القرآن وسنة خاتم الأنبياء محمد فقط) لأن

الإسلام نور والشيطان يخرج الناس من النور إلى الظلمات

قال تعالى : (اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) <البقرة: 257>

فأولياء الشيطان يكذبون بالله وكتبه ورسله بشكل مباشر أو غير مباشر ويخرجون الناس من النور إلى الظلمات أما أنبياء الله يصدق بعضهم بعضا ويخرجون الناس من الظلمات إلى النور

- فمثلا جماعة البهائية تزعم أن الله أنزل كتاب جديد يناسب العصر الحالي وهذا باطل لأن الله أخبر في القرآن أن محمد صلى الله عليه وسلم (خاتم النبيين) فهو أكمل الأنبياء وشريعته أكمل الشرائع وهذا يقتضي أنها تناسب كل زمان إلى قيام الساعة فلن ينزل الله كتاب جديد بعد القرآن ولن يأتي نبي يلغي شريعة القرآن إلى قيام الساعة لأن الإسلام قد كمل وتم فقد

قال تعالى : " الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ
نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا " <المائدة :3>

3- إن كل نبي معه براهين عقلية وآيات بينات تثبت
صدقه في دعواه لذا فمن أراد معرفة صدق أو كذب من
يدعي النبوة عليه معرفة الحجج العقلية والآيات
البيانات التي جاء بها

- ولنضع نصب اعيننا أن من سنن الله هو أن يفتن
أتباع النبي ليتبين الصادق من الكاذب مما يعني أنه
الحجج والبيانات التي تكون مع النبي سيخالطها بعض
الشبهات فالذين في قلوبهم زيغ يتبعون الظنون
والشبهات ويتركون البيانات وبهذا يتبين صادقي
الإيمان من الكاذبين

قال تعالى : وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً
لِّلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ <الإسراء:60>

قال تعالى : وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنُعَلِّمَ
 مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنْقَلِبُ عَلَيَّ عَقْبَيْهِ ۗ وَإِن كَانَتْ
 لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ <البقرة : 143>

4- هل له أعداء يسعون جاهدين لمنعه من تبليغ
 رسالته؟

لقد ثبت في القرآن أن الله يجعل لكل نبي أعداء
 يحاولون بكل الطرق القضاء عليه وعلى دعوته

قال تعالى : " وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ
 الْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًّا وَنَصِيرًا " <الفرقان :
 <31>

و قال تعالى : " وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ
 الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ
 غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ "
 <الأنعام:112>

فكل نبي حتما لا بد أن يكون له أعداء كما أثبت القرآن
 وبتدبر القرآن نلاحظ أن أعداء كل نبي هم القوم
 المرسل إليهم هذا النبي لأن الأنبياء يأتون الناس
 بالحق وأكثر الناس يكرهون الحق كما قال تعالى :
"لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ"
<الزخرف:78>

بينما مدعوا النبوه الكذبه لا تجد لهم أعداء يجاهدون
 من أجل القضاء عليهم وعلى دعوتهم لأنه مدعي
 النبوة الكاذب هو من أولياء الشيطان والشيطان يأتي
 بما تشتهييه أهواء الناس

5- هل حفظه الله من كيد أعدائه الذين يقفون في وجه
 دعوته؟

الله يحفظ أنبيائه من كيد أعدائهم حتى يبلغوا الرسالة
 كاملة فقد وعد سبحانه بذلك : **"كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا
 وَرُسُلِي ۗ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ"** <المجادلة:21>

كل ما يستطيعه أعداء النبي هو ترويج الكذب
والشبهات بالسنتهم ضده لكن هذه الشبهات لا تمنع
تبليغ رسالة النبي كما قال تعالى : "يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا
نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ" <التوبة:32>

بينما مدعي النبوة الكاذب لا يؤيده الله بالنصر على
أعداءه

.. ولكن

- لنحذر من سوء فهم القرآن أو الحديث فنكذب نبي
بسبب سوء فهمنا لمراد الله كما فعلت اليهود
والنصارى فالأنبياء يأتون لتصحيح أفهام العلماء
الخاطئة التي انحرفوا بها الاسلام الصحيح ولا يأتي
الأنبياء للتصديق على آراء العلماء وأوهام العوام!!

- معرفة صدق أو كذب من يدعي النبوة ليس بالبحث
والتحقيق في كل ما يقوله من وحي فعقولنا وحواسنا

محدودة لا تدرك كثيرا من وحي الأنبياء في الأمور
الغيبية مثل الجنة والنار والملائكة

- فانظروا إلى مجمل أهداف دعوته وموافقها لمجمل
دعوة القرآن وتحروا براهين صدقة ولا تتبعوا
الشبهات

القرآن يفرق بين نوعين من المتبوعين (الذين يجتمع
عليهم الناس ويتبوعهم)

- النوع الاول من المتبوعين في القرآن : (الانبياء
وهم من يعلن للناس انه رسول من الله اليهم)

نجد القرآن يأمرنا باتباع جميع الرسل وجعل الله تكذيب رسول واحد كفر

قال تعالى : " إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ
أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ
بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا * أُولَئِكَ هُمُ
الْكَافِرُونَ حَقًّا * وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا * وَالَّذِينَ
آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَئِكَ
سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ^ق وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا >النساء: 150-152<

وطبعاً الناس تكفر إما

1- بالرسول الجديد الذي يبعثه الله فيهم

أو 2- بالرسول الذي كفر به آبائهم فقط

(أي أن الآية السابقة موجهة الى هاتين الفئتين فقط)
لأننا لم نرى احد يكفر بالأنبياء السابقين الذين يؤمن
به آبائهم

• النوع الثاني من المتبوعين في القرآن : (كل من
سوى الأنبياء مثل الأحرار (العلماء الكبار)
والرهبان(الصالحين والأولياء في نظر الناس) أو
الآباء)

وقد نهانا الله عن اتباع ما وجدنا عليه آباءنا أو حتى
العلماء و الأولياء وجعل الله اتباع أي شخص غير
الأنبياء شرك

قال تعالى : "وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ
نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ
إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ" <لقمان: 21>

قال تعالى : " اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّنْ
دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا

وَاحِدًا ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ " >التوبة
< 31:

قال تعالى : "إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ" >البقرة:166<

- القرآن كله يبين بوضوح قطعي ان كل نبي يكذبه
معظم القوم الذين بعث إليهم لأنه يأتيهم بالحق الذي
يخالف تماما مقدساتهم من علماء أو أولياء أو زعماء
أو تراث الآباء فيكرهون مخالفة مقدساتهم ويتهمون
النبي بالضلال ويكفرون به :

قال تعالى : "أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ ۚ بَلْ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ
وَأَكْثَرُهُمُ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ" >المؤمنون : 70<

قال تعالى : "وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ"
>يوسف : 103<

لذا لا تخلطوا بين الأوراق.. يجب التمييز بين من أعلن نبوته وبين من سواه من أئمة الضلالة في نظركم لأن مدعي النبوة في نظركم يوجد احتمال أن يكون نبيا صادقا وحينها فقد هلك من كفر به

لقد أذن الله بوجود الكفر والضلالة ولكل انسان حرية الاختيار .. وهذا بالضرورة يعني وجود زعماء للكفر وأئمة للضلالة يمهلمهم الله ولا يهملهم.....لكن الله لا يأذن لمدعي النبوة الكاذب أن يكن له ذكر ولا أثر في الأرض

فمن بلغته بعثة المسيح ابن مريم يجب عليه استنفاد الجهد في التحقق من صدقه مع صدق الالتجاء إلى الله أن يبصرنا بالحق ويرزقنا اتباعه مهما ثقل هذا الحق على النفس وأي تفريط سيؤدي بالمرء إلى أن يحشر مع المكذبين بالرسل الذين يقول الله لهم يوم القيامة: "حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ مَادَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ* وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ " (النمل 85-86)

معلوم أنه يوجد في ديننا أركان للإسلام وأركان
للإيمان .. ومن أركان الإيمان بالإيمان بالرسول

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : بينما نحن
جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ،
إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب ، شديد سواد
الشعر ، لا يرى عليه أثر السفر ، ولا يعرفه منا أحد ،
حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبته
إلى ركبتيه ، ووضع كفيه على فخذيه ، وقال : " يا
محمد أخبرني عن الإسلام " ، فقال له : (الإسلام أن
تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت
إن استطعت إليه سبيلا) ، قال : " صدقت " ، فعجبنا
له يسأله ويصدقه ، قال : " أخبرني عن الإيمان " قال
: (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
، وتؤمن بالقدر خيره وشره) ، قال : " صدقت " ،
قال : " فأخبرني عن الإحسان " ، قال : (أن تعبد الله

كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك) ، قال : " فأخبرني عن الساعة " ، قال : (ما المسؤول بأعلم من السائل) ، قال : " فأخبرني عن أماراتها " ، قال : (أن تلد الأمة ربتها ، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء ، يتطاولون في البنيان) ثم انطلق فلبث مليا ، ثم قال : (يا عمر ، أتدري من السائل ؟) ، قلت : " الله ورسوله أعلم " ، قال : (فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم) رواه مسلم .

و يجب الإيمان بجميع الرسل دون تفرقه فقد قال تعالى : " آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ " <البقرة: 285>

وقد بين الله أن الكفر برسول واحد ينقض الإيمان فقد قال تعالى : " إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا *أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا "

<سورة النساء : 150-151>

ونلاحظ أن إضافة كلمة (حقا) إلى كلمة (الكافرين) في قوله تعالى (أولئك هم الكافرون حقا) في الآية السابقة لم ترد في القرآن إلا في تلك الآية

فمن ظن أن إيمانه بالرسول السابقين يغنيه عن الإيمان بالرسول اللاحق فمثله مثل بني اسرائيل الذين ذمهم الله في قوله تعالى : "وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ" <البقرة:91>

كذلك فإن كل من علم ببعثة نبي ثم كفر به فقد حقت عليه الضلالة قال تعالى : "وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُوذَوْنَ بِي وَقَدْ تَعَلَّمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ۗ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ" <الصف:5>

لذا من علم ببعثة الإمام المهدي والمسيح الموعود
يجب عليه تحري صدقه ثم الإيمان به ومبايعته
ومبايعة خلفاءه من بعده والانضمام لجماعته. ومن
علم ببعثة الإمام المهدي والمسيح الموعود ثم كفر به
فقد حقت عليه الضلالة ومن مات على ذلك فمثله يوم
القيامة مثل من كفر بالله وجميع رسله لأن الإيمان لا
يتجزأ.

وليكن معلوما أن الجماعة الإسلامية الأحمدية لا تكفر
كل من يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله
يعني لا تنزع عنهم لقب مسلمين على الرغم من
تكذيبهم للإمام المهدي والمسيح الموعود ميرزا غلام
أحمد عليه السلام بل تسميهم مسلمين إنما مسلمين
بالاسم فقط (اسلام غير حقيقي) فالقرآن يفرق بين
الإسلام وبين الإيمان القلبي فقد قال تعالى: "قَالَتِ
الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا
يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا
يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ"

<الحجرات: 14>

أي ليس كل مسلم مؤمن بل هناك اسلام بدون ايمان
 قلبي (اسلام بالإسم فقط) .. وفي هذه الدنيا لكل انسان
 الحق في الانتساب إلى الإسلام وحين ينكشف الغطاء
 سيكتشف كل مسلم ما إذا كان اسلامه اسلام حقيقي أم
 اسلام بالإسم فقط بدون ايمان في القلب وبوم القيامة
 يجازينا الله على ما في قلوبنا فالله لا ينظر إلى صورنا
 بل ينظر إلى قلوبنا

يؤكد القرآن أن الله يجعل لكل نبي أعداء يروجون
 الإفتراءات والشبهات ضده ليصدوا الناس عن اتباعه
 وقد بين الله أن هذه الشبهات تكون فتنة يمتحن الله بها
 صدق الإيمان في قلوب أتباع النبي

قال تعالى : " وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ
 الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ
 غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ *
 وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ
 وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ " <الأنعام:112-113>

لقد سمى الله أعداء أنبيائه (شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ)
 والله أعلم بالقلوب والله أعلم من سيدخل الجنة ومن
 سيدخل النار فلا تتخدعوا بالظواهر إن الظن لا يغني
 من الحق شيئاً

قال تعالى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ
 فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ
 نَادِمِينَ " <الحجرات: 6>

يجب تحري الحقيقة من خلال قراءة كتب الإمام
 المهدي والمسيح الموعود ومن خلال سؤال جماعته
 عن ردهم على تلك الافتراءات والشبهات المثارة
 ضدهم ثم الإنابة إلى الله

يوجد على موقع الجماعة كتاب بعنوان شبهات وردود
مجموع فيه أشهر الشبهات المثارة ضدهم والرد عليها

الحذر الحذر من الإنخداع بافتراءات و شبهات العلماء
المكذبين بالإمام المهدي والمسيح الموعود

الحذر الحذر من تصديق الحملات المعارضة للإمام
المهدي وجماعته

المتدبر لقصص الأنبياء في القرآن يلاحظ بوضوح أن
الله يبين أنه ما من نبي إلا وقد اتهمه الناس بالكذب ثم
كفروا به بدعوى أنه كاذب حتى سيد المرسلين نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم لم يسلم من هذا الإتهام.

فقد أخبرنا القرآن أن تكذيب الأنبياء هو دين الناس إلا
 من رحم ربي: "إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا
 نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ" <سورة المؤمنون: 38>

فالتكذيب بالحق بزعم أنه افتراء على الله مدخل قديم
 من مداخل الشيطان كفر بسببه من كفر وهلك فيه من
 هلك

ولقد أكد الله مرار وتكرار في القرآن أن علينا فقط
 اتباع المرسلين وتصديق ما يأتوا به من
 آيات (معجزات) تبرهن صدقهم وقد أجاب الله على
 شبهة اتهام النبي بالكذب بعدة أجوبة منها:

1- الإثم على الكاذب وليس على من يتبعه

قال تعالى: " أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ^ط قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّْ
 إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ " <هود: 35>

وقال تعالى : " وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ
 إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ ^ط وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ ^ط وَإِنْ يَكُ
 صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ^ط إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ
 هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ " < غافر: 28 >

2 – الله سبحانه هو المتكفل بالكاذب المدعي للنبوّة
 وهو المتكفل بمحي الباطل وإحقاق الحق بكلماته

قال تعالى : " وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ *لَأَخَذْنَا
 مِنْهُ بِالْيَمِينِ *ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ *فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ
 عَنْهُ حَاجِزِينَ " < الحاقة : 44-47 >

وقال تعالى : " أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ^ط فَإِنْ يَشَاءِ
 اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ ^ط وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ
 بِكَلِمَاتِهِ ^ج إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ " < الشورى: 24 >

وقال تعالى : " أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ^ط قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا
 تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ^ط هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ^ط

كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۗ وَهُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ" <الأحقاف: 8>

وقد بين الله أن المكذب بما يأتي به النبي من آيات
(براهين تثبت صدقة) إثمه مثل إثم المفترى للكذب
وكلاهما لا يفلحان وكلاهما من الظالمين

قال تعالى : "وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ
كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۗ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ" <الأنعام: 21>

فمن بلغته بعثة نبي ثم اتبع الشبهات فاتهمه بالكذب
وكفر به فهو من الظالمين ولن يفلح إلا أن يتوب

ومن بلغته بعثة نبي ثم تشكك في براهين صدقه لأنه لم
يرأها بعينه أو لأن عقله لم يقتنع بها فهو من الظالمين
ولن يفلح إلا أن يتوب

ومن حجج الله علينا :

1- أنبياء الله مصدقين لبعضهم البعض وقد ذكر الله هذا المعنى مرارا وتكرارا في القرآن حوالي 11 مرة أو أكثر ولقد ذم الله من يؤمنون بالرسول الأقدمين (الذين يؤمن بهم آبائهم) ثم يكفرون بالرسول الجديد مع كونه مصدقا لمن قبله من الرسل .. فقد قال تعالى : (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)

2- أنبياء الله لا يسألون أجرا من الناس مقابل تبليغ الوحي وقد ذكر الله هذا المعنى مرار وتكرارا في القرآن حوالي حوالي 13 مرة أو أكثر .. وقد أكد الله هذا المعنى في سورة الشعراء وحدها 5 مرات بقوله تعالى : " وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ " على لسان ابراهيم وهود صالح ولوط وشعيب

ويوم القيامة سيقوم الله الحجة على مكذبي الرسل جميعا سيقوم الله الحجة عليهم بالقرآن الذي يعلن

بوضوح أنه يجب علينا تصديق من يعلن النبوة مادام
يصدق بأنبياء الله وكتبه السابقه و لا يطلب أجر مقابل
تبليغ الوحي لاسيما إذا كان معه آيات تبرهن صدقه

من سنن الله أن يرسل الأنبياء حين يعلو صوت الباطل
على صوت الحق وهذا يعني أن الحق الذي يأتي به
الأنبياء يكون غريب ومستنكر ومكروه فكان من تلبس
إبليس الإيحاء بأن ما يأتي به الأنبياء جنون

نوح عليه السلام قالوا عنه : " إِنَّهُ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ
فَقَرَّبُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ " <المؤمنون:25>

موسى عليه السلام قال عنه فرعون: " قَالَ إِنَّ
رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ " <الشعراء:27>

ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم : " وَقَالُوا يَا أَيُّهَا
الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ * لَوْ مَا تَأْتِينَا
بِالْمَلَائِكَةِ إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ " <الحجر:6-7>

وقال تعالى : " كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ
إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ " <الذاريات:52>

فلاحظ أن من دأب إبليس للصد عن الحق الإيحاء بأن
الحق الذي يدعو إليه الأنبياء هو جنون أو كذبا مفترى
على الله: " أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ " <سبأ:8>

وهذه شبهة عظيمة لا يزيلها إلا رب العرش الذي يملك
قلوب عباده وسبيل إزالتها صدق الإلتجاء إليه مع عدم
كراهية أن يكون الحق هو هذا الذي قد أوحى الشيطان
بأنه جنون أو كذب على الله

قال تعالى : " قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ
مِثْنِي وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ
إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ " <سبأ:46>

المتدبر لقصص القرآن يلاحظ بوضوح أنه من عادة
الناس توقعهم صورة معينة للأنبياء هذه الصورة دائماً
تكون خاطئة ومخالفة لحقيقة النبي المبعوث.. هذا
دين الناس وبسببه كفر بأنبياء الله كثير من الأمم
السابقة على رأسهم بني اسرائيل

1- قال تعالى في سورة الفرقان : " وَقَالُوا مَالِ هَذَا
الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ
إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا (7) أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ
تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
رَجُلًا مَّسْحُورًا (8) انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (9) "

ثم قال تعالى في نفس السورة ردا على شبهاتهم: "وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ^ط وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ^ط وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا(20)"

2- قال تعالى في سورة البقرة : " أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلَكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ^ط قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا^ط قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا^ط فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ^ط وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ(246) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلَكًا^ط قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ^ط قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ^ط وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ مَنْ يَشَاءُ^ط وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ"(247)

فلا عجب أن يتوقع المسلمين أيضا صورة خاطئة للإمام المهدي والمسيح الموعود

فمن أراد النجاة عليه تحري الحق ونبذ التوقعات التي
لا أساس لها في كتاب الله

والحذر الحذر من التعصب لتلك الصورة الخاطئة
المرسومة في الخيال عن الامام المهدي والمسيح
الموعود ..

الحذر الحذر من اتباع سنن بني اسرائيل في تكذيب
ميرزا غلام احمد عليه السلام

المسلمون اليوم طرائق قدا يضل بعضهم بعضا بل
وبعضهم يكفر بعضا والجميع ينتظرون نزول المسيح
عليه السلام الذي بشر النبي بنزوله في آخر الزمان
حكما عدلا .

ولكن كان من سنن بني اسرائيل أنهم يكفرون بالنبى
الذى من المفترض أنهم كانوا ينتظرون أن يبعثه الله
لهم وذلك لأن الله يبعث الأنبياء بالحق الذى لا يكون
موافقا لمعتقدات الناس بل يخالف كل ظنونهم
وأهوائهم التى يعتقدون أنها هي الحق افتراء على الله

فقد قال تعالى : وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ
طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ
بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ
يُؤْتِي مَلَكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ <البقرة: 247>

وقال تعالى : وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا
مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا
جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ
(89) بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ
(90) <سورة البقرة>

وقد أنبأنا النبي صلى الله عليه وسلم أن أمته ستتبع
سنن من بني اسرائيل

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ. شِبْرًا بِشِبْرٍ،
وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ. حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ
لَاتَّبَعْتُمُوهُمْ" قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ
"فَمَنْ؟". [صحيح البخارى.. كتاب اعتصام.. وصحيح
مسلم .. كتاب العلم.. باب اتباع سنن اليهود والنصارى]

لذا لا عجب أن المسلمين يتهمون الامام المهدي
والمسيح الموعود أنه كاذب مدعي للنبوة فيكفرون به
وتصدر الفتاوى بتكفيره وتكفير أتباعه متتبعين سنن
بني اسرائيل الذين قال الله فيهم: " أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ
وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُوَ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
سَبِيلًا" <النساء: 51>

وذلك لأن الله يبعث المسيح بالحق حكما عدلا وأكثر
الناس يكرهون الحق كما قال تعالى : (أَمْ يَقُولُونَ بِهِ
جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ كَارِهُونَ (70)
وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ
مُعْرِضُونَ (71) <سورة المؤمنون>

فلا عذر لمن كذب بنبي لمجرد أن هذا النبي يخالف
معتقدات الجميع و يقول ما لا تعقله العقول وما لا
يستحسنه ذوي الشأن فقد قال تعالى : حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا
مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجَارُونَ (64) لَا تَجَارُوا الْيَوْمَ
إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنصِرُونَ (65) قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ
فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تُنكصُونَ (66) مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا
تَهْجُرُونَ (67) أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ (68) أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ
مُنْكَرُونَ (69) أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ
وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ كَارِهُونَ

(70) وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ

ذَكَرَهُمْ مُعْرِضُونَ (71) أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ
 خَيْرٌ^ط وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (72) وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (73) وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ
 الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ (74)

لذا فيجب التبين من صدق أو كذب من أعلن أنه هو
 المسيح الموعود الذي بشر النبي صلى الله عليه وسلم
 بنزوله في آخر الزمان

فمن علم بأن هناك من أعلن أنه المسيح الموعود يجب
 عليه أن ينظر فيما معه من حجج وبيانات تثبت صدقه
 وليهرع إلى ربه متضرعا منيبا أن يبين الله له هل هو
 المسيح الذي أخبرنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
 بنزوله في آخر الزمان أم أنه مدعي للنبوّة كاذب كما
 يقول عنه معظم المسلمين

فقد قال تعالى : قال تعالى : (وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ^ط قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ
 وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن أَرَادَ) <الرعد:27>

من علم ببعثة الامام المهدي و المسيح الموعود ولم
يتحرى بنفسه براهين صدقه فكذبه تقليدا للعلماء الذين
يصدرن فتاوى تكفره فقد ضل ضللا مبينا كما ضل
اليهود الذين كفروا بعيسى عليه السلام تقليدا لعلمائهم

قال تعالى : " يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا
لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ * وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا
سَادَتَنَا وَكُبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا * رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ
مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا " <الأحزاب: 66-68>

ولا يحسبن أحدا ولو كان أميا أن عقله قاصرا ، فعلى
الحق حجج يعقلها كل ذي عقل أنعم الله عليه بالبصيرة
ولا يحتاج الأمر لشهادات دكتوراة.

أفلم يبعث الله رسوله في الأميين فسمعوا الحق وعقلوه
فأسلموا وخالفوا قومهم ثم نشروا الإسلام في بقاع
الأرض

وكم من عالم طمس الله بصيرته فضل وأضل وكم من
جاهل أنار الله بصيرته فاهتدى.

قال تعالى : " أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ
يَعْقِلُونَ ۚ إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۗ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا"
<الفرقان:44>

تنطبق الآية على كل من لا يستخدمون عقولهم ولا
يجهدون أنفسهم إلا في سبيل دنيا زائلة أما في دينهم
يتبعون أهوائهم في الباطل ويحسبون أنهم مهتدون ثم
يعرضون عن سماع حجة من يدعوهم إلى الهدى الحق

وقال تعالى : "لَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ۗ
لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا

وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ۗ أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۗ
 أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ " <الأعراف:179>

كل من يعمل عقله ببراعة ويبذل قصارى جهده في
 شئون الدنيا بأحسن ما يكون ليفوز بربح دنيوي ثم إذا
 جاءه من يدعو إلى الهدى ويبين له باطل هو واقع
 فيه دون أن يشعر تجده لا يلقي بالا متعللا بقله حيلته
 وجهلته ، مثل هذا ما عذره أمام الله بعد أن كفر بنعمة
 العقل الذي وهبه الله إياه؟!!

ما فائدة العقل إذا لم يستخدمه الإنسان للتمييز بين
 الحق والباطل والهدى والضلال؟!!

لاشك أن الإعتقاد على الأسباب شرك فالمؤمن لا
 ينبغي له أن يركن إلى الأسباب سواء في أمور الدنيا

أو الدين . لأن من ركن إلى الأسباب وكله الله إلى ما
ركن إليه والعاقبة عندئذ وخيمة بلاشك.

وإن عقل الإنسان هو أحد أهم الأسباب التي يستعين
بها الإنسان للإهداء إلى الحق والتمييز بين الصراط
المستقيم وبين السبل التي تفرق عن سبيل الله.

ولكن لنتذكر دائما أن العقل ما هو إلا سبب أما الهداية
فبيد الله وحده. فخائب من ركن إلى عقله لتمييز الحق
من الباطل وخائب من استغنى بعقله عن الله وظن أن
عقله قادر على هدايته في الفتن.

وهل أضل فرعون إلا عقله كما أخبرنا الله بقول
فرعون : " مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ
الرَّشَادِ " < غافر: 29 >

وقد بين الله لنا أن الإنابة إليه هي سبيل الهداية في
قوله تعالى : " وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ

مَنْ رَبِّهِ ^{قُلْ} إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ
 أَنَابَ " <الرعد: 27>

ومن أصدق من الله قيلا

قال تعالى: "وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلَمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ" <الزمر: 54>

قدم الله الإنابة على الإسلام وحذر من العذاب

فمن لا ينبى إلى الله في الفتن كيف له أن يهتدي إلى
 صراط الإسلام المستقيم!؟

إن من عظيم سوء الظن بالله أن يظن الإنسان أن ربه
 يمكن أن يضلّه إذا أناب إليه سائلا الهداية لاسيما في
 أمور الدين التي اختلف فيها المسلمون لاسيما في
 الفتن

" لا إله إلا الله . ويل للعرب من شرٍ قد اقترب . فُتِحَ اليومَ من ردمِ م المؤمنين زينب بنت جحش أن النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ استيقظ من نومِهِ وهو يقول عن أنعم . إذا كثر الخبثُحونَ ؟ قال " " وعقد سفيانُ بيده عشرةً . قلتُ : يا رسولَ اللهِ ! أنهلكُ وفينا الصا يأجوجَ ومأجوجَ مثلَ هذه " <متفق عليه>

بعث الله المسيح الموعود عليه السلام منذ أكثر من 100 عام (مع بداية فتنة يأجوج ومأجوج) وأوحى إليه بحقيقة فتنة يأجوج ومأجوج ليحذر المسلمون ويبين لهم سبيل النجاة من تلك الفتنة لكن للأسف أعرض عنه معظم المسلمون العرب فسقطوا في فتنة يأجوج ومأجوج وهم لا يشعرون فحق عليهم العذاب

فقد قال تعالى : " قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيْعًا

وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ۗ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ
لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ " الانعام: 65

وقال تعالى : " ﴿٦٥﴾ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِّنْ
ضُرٍّ لَّلَجْوِ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ * وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم
بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ * حَتَّىٰ إِذَا
فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ "

المؤمنون : 75-77

وقد اقتضت حكمته : " وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
رَسُولًا "

وقال تعالى : " وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا
عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا
فَأَخَذْنَا هُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ " الأعراف: 96

وقال تعالى : " إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ
أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ " <يونس: 44>

من يكذب المسيح الموعود عليه السلام يجب أن يكون
عنده برهان يقيني على تكذيبه وليس مجرد شبهات ..
لأن

1- ليس بالضرورة أن يكون جميع وحي الأنبياء
واضح ومفهوم للجميع فقد صرح الله في القرآن الذي
يتلى إلى يوم القيامة أن القرآن فيه آيات يشتبه في
فهمها جعلها الله ابتلاء لمن في قلبه زيغ

فقد قال تعالى: " هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ
مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ
وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي
الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا
أُولُو الْأَلْبَابِ " > آل عمران :7 <

2- الحجج والبيانات التي يأتي بها الأنبياء يخالطها بالضرورة بعض الشبهات لأن الله قد صرح في القرآن أنه يفتن عباده ببعض الوحي الذي يأتي به الأنبياء ..

* * مثال على ذلك : قوله تعالى في سورة الإسراء :
 " .. وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ
 وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ " .. - الرؤيا هي الاسراء
 : " سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا
 إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ " وكان هذا يقظة في الكشف
 فحين سمع بذلك من في قلوبهم مرض ارتدوا ... - أما
 الشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم : " أذَلِكَ
 خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ (62) إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً
 لِلظَّالِمِينَ (63) إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ
 (64) طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ (65) فَإِنَّهُمْ لَأَكْلُونَ
 مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ (66) ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا
 لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ (67) ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ
 (68) " حين سمع الكافرين تلك الآية سخروا وقالوا
 كيف تثبت شجرة في النار .

**** مثال آخر: بين الله أن ذكره لعدة خزنة جهنم في القرآن (عليها تسعة عشر) هي فتنة: "عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ (31) "**

فالذين في قلوبهم زيغ يتبعون الشبهات والظنون فيكذبون نبيهم ويعرضون عن ما جائهم به من بينات وبهذا يضل من حقت عليهما الضلالة أما المؤمنون الصادقون يعرضون عن الشبهات والظنون

3- من سنن الله ابتلاء أتباع كل نبي ببعض الأمور التي قد لا تعقل العقول حكمتها وبهذا يتبين صادقي الإيمان من كاذبي الإيمان:

**** مثل تحويل القبلة : " سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا
 وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ
 وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (142)
 وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
 وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي
 كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى
 عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا
 كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ "**
(143) سورة البقرة

**** ومثل حادثة الإفك: إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ
 مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ
 مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ (11) لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ (12)
 لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ
 فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَادِبُونَ (13) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ
 فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (14) إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ
 بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ
 اللَّهِ عَظِيمٌ (15) وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ**

نَتَكَلَّمُ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ (16) يَعِظُكُمُ اللَّهُ
 أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (17) وَيُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (18) سورة الأحزاب

** ومثل زواج خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم
 بزَيْنَب بنت جحش بعد أن طلقها زيد بن حارثة الذي
 رباه النبي في بيته : " وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا
 قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ
 أَمْرِهِمْ ^ط وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
 مُّبِينًا (36)) وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ
 أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
 مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ^ط فَلَمَّا قَضَى
 زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا ^ع وَكَانَ
 أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (37)) مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا
 فَرَضَ اللَّهُ لَهُ ^ط سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ^ع وَكَانَ
 أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا (38) " سورة الأحزاب

** ومثل خروج النبي صلى الله عليه وسلم بالصحابة
 لفتح مكة بعد رؤيا رأى فيها أنه سيفتح مكة لكنه رجع

بدون فتحها في ذلك العام : " لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ
الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ ۖ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ۗ فَعَلِمَ مَا
لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا " >سورة
الفتح : 27<

4- الغيبيات التي يأتي بها الأنبياء لا يجوز استنكارها
لأن الإيمان بالغيب ركن من أركان الإيمان ولا ننسى
أنه قد هلك قبلنا من استنكروا وجود ملائكة لا يرونها
: " وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ
لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ " >الحج:
<7-6

5- سنة الله اقتضت أن يجعل لكل نبي أعداء يروجون
ضده الشبهات لصد الناس عن الإيمان به : " وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۗ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ
مَا فَعَلُوهُ ۗ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ (112) وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ
أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا
هُمْ مُّقْتَرِفُونَ "

من تلبس إبليس الاستدلال بقوله تعالى: "وَالَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ" على نفي
بعثة رسل بعد نزول القرآن وجواب هذه الشبهة هو:
أولا : لم يقل الله (يؤمنون بك وبمن قبلك من رسل) بل
قال تعالى: "يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ
" يؤمنون بما أنزل من قبلك = يؤمنون بالتوراة
والإنجيل. وجميع الكتب السماوية السابقة يؤمنون بما
أنزل إليك = يؤمنون بالقرآن

ثانيا: القرآن الذي يؤمن به المؤمنون يأمرنا بالإيمان
بجميع الرسل: "وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ
الْمُرْسَلِينَ" <القصص:65> والقرآن يأمرنا أن (لا
نفرق بين أحد من رسله): "وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ"
والقرآن ينهانا أن نكتفي بالرسول السابق ونكفر
بالباقى وبين القرآن أن من فعل ذلك فقد نقض إيمانه

: "إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا
بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ
وَيُرِيدُونَ أَنْ يُتَّخَذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿150﴾ أُولَئِكَ هُمُ
الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿151﴾
وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ
أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمُ أَجْرَهُمُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا
﴿152﴾" و القرآن يبين أن الله يجعل لكل نبي أعداء
يصدون الناس عن الإيمان به : "وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ
عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ
وَمَا يَفْتَرُونَ * وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ"

ثالثا: القرآن والتوراة والانجيل الذين يؤمن بهم
المؤمنين يبينوا بجلاء أن (سنة الله هي) إرسال الرسل
وقد قال تعالى : "سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا
وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا" ويبين القرآن أن رسالة الرسل
نوعين :

1- رسالة بشرية جديدة مثل رسالة موسى (شريعة التوراة) ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم (شريعة القرآن)

2- رسالة اصلاحية للانحراف في شريعة سابقة مثل رسالة جميع رسل بني اسرائيل من بعد موسى ومثل رسالة المسيح الموعود والامام المهدي أحمد عليه السلام

رابعاً: قضى الله في القرآن أن شريعة القرآن هي آخر الشرائع : " الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً " وبالتالي لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم يأتي بشريعة جديدة

لكن لا يوجد دليل في القرآن على أن محمد صلى الله عليه وسلم لن يأتي بعده نبي مصلح تابع لشريعة القرآن كما هي سنة الله مع جميع أنبياء بني اسرائيل الذين بعثهم الله بعد موسى مصلحين و تابعين لشريعة التوراة التي كانت قد نزلت على موسى عليه السلام

خامسا: خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم بنفسه هو
الذي بشر ببعثة المسيح الموعود تابع لشريعة القرآن
حكما عدلا بين فرق المسلمين وليكسر صليب
النصارى ويقتل الخنزير ويضع الجزية (الحرب)

سادسا: قال تعالى عن محمد صلى الله عليه وسلم أنه
خاتم النبيين ولم يقل آخر النبيين فيجب فهم معنى خاتم
النبيين في ضوء لسان العرب الفصيح وليس لساننا
العامي حتى لا نشابه بني اسرائيل في تحريف الكلم
عن مواضعه

قال تعالى : إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)
سورة الحجر :9)

هل حفظ الله للذكر الذي أنزله (القرآن) هو حفظ الحروف فقط أم حفظ الحروف والمعاني؟ الآية عامة لا نستطيع تخصيصها بحفظ الحروف فقط ،، بل ان الهدف من الذكر الذي أنزله الله هو المعنى وليس الهدف حروف مفقود معناها الصحيح... لذا انكار بعثة نبي مصلح في ظل اختلاف المسلمين في فهم القرآن يقتضي بالضرورة ان الذكر غير محفوظ ويقتضي أيضا ان الصراط المستقيم الذي أمرنا الله باتباعه غير موجود بل يستحيل وجوده بدون سلطان الوحي الإلهي الذي يحكم بين المسلمين فيما اختلفوا فيه

القول بانغلاق باب النبوة على الاطلاق معناه ان الله لم يعد يتكلم مع عباده كما كان يتكلم من قبل ... وهذا يعارض عموم قوله تعالى: "وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بَأْذَنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " >الشورى:

ونفي النبوة الاصلاحية معناه ان الله لم يعد يصح
 أخطاء عباده في انحرافاتهم كما كان يفعل مع بني
 اسرائيل من قبل معاذ الله أو معناه أن صاحب هذا
 الادعاء يعتقد ان علماء المسلمين مقدسين لا يخطئون
 مثلما فعل بني اسرائيل الذين قال الله عنهم : " اتخذوا
 أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله " أي أشركوا
 بالله بسبب تقديس علمائهم وتكذيب الأنبياء

خاتم النبيين تعني اتمهم وأكملهم وصاحب آخر
 شريعة(القرآن) لكن لا تعني انغلاق باب النبوة
 الاصلاحية التابعة لشريعة القرآن بدليل ان خاتم النبيين
 هو الذي بشر ببعثة المسيح الموعود من أمته وتابع
 لشريعة القرآن ومن قال غير هذا فقد افترى على الله
 الكذب واتبع ظنون ما أنزل الله بها من سلطان فاللهم
 اهد قومي انهم لا يعلمون

قال تعالى : "فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ " هذا دليل صريح من كتاب الله أن بيان القرآن (تفسيره) قد تكفل الله به ولم يكله إلى علماء غير معصومين ..

وإن ارسال رسل مصلحين هي سنة الله الثابتة مع من قبلنا فمعلوم أن من سنة الله مع بني اسرائيل ارسال رسل مصلحين تابعين لشريعة موسى (التوراة) لتصحيح أخطاء علماء بني اسرائيل في فهم التوراة وانحرافاتهم عنها

لقد مات خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم بعد أن قام ببيان القرآن من خلال سنته التي توارثها المسلمون جيل بعد جيل .. وكان المسلمون في البداية جماعة واحدة متبعة الفهم الصحيح للقرآن والحديث ثم بعد ذلك تفرق المسلمون كما تفرقت اليهود والنصارى قبلهم وكل فرقة تتبع علمائها وتظن نفسها على حق ومن سواها على الباطل تماما كما فعل اليهود والنصارى فبعث الله المسيح الموعود عليه السلام حكما عدلا بين جميع فرق المسلمين ليصحح أخطاء

علمائهم في فهم القرآن وتوحيدهم في جماعة واحدة
متبعة الاسلام الصحيح الذي اندثرت حقيقته وتحرفت
معانيه على مر القرون ..

فمن اتبع رأي العلماء في تفسير القرآن والحديث
وأعرض عن تفسيرات المسيح الموعود عليه السلام
فقد اشرك بالله صنم العلماء كما فعل اليهود والنصارى
الذين قال الله عنهم: " اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا
مِّن دُونِ اللَّهِ " لأنهم قلدوا علمائهم في تكذيب أنبيائهم

من تلبس ابليس # انكار حقيقة أن الله تكفل بإهلاك
كل مدعي نبوة كاذب نظرا لوجود كثير من الدجالين
الذين يدعون أن الله يوحى إليهم #

الجواب على هذه الشبهة هو :

أولاً : يجب العلم أن كل رسول يكلمه الله لكن ليس كل من يكلمه الله رسول

فإن الله كان ولا يزال يكلم من يشاء من عباده وهم ليسوا
أنبياء مرسلين فقد قال تعالى : "وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ
يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا
فَيُوحِي بآذنيه مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ" >الشورى :

<51

ودليل ذلك أن الله كلم ام موسى : " وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ
مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خَفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا
تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۗ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ
الْمُرْسَلِينَ" >القصص:7<

وكلم الله الحواريين : "وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ
آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ
" >المائدة:111<

وكلم الله مريم بنت عمران : "وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ * يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ" <آل عمران 42-42>

ثانيا : هناك من يفترى على الله الكذب ان الله قد أوحى اليه دون أن يدعي أنه رسول الله ومثل هذا لا يسمى مدعي نبوة بل هو دجال أو من أولياء الشيطان وزعماء الكفر والضلالة: " وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ" <الأنعام : 93> وقد أذن الله أن يوجد في الأرض دجل وكفر وضلالة وشياطين انس ابتلاء وفتنة تماما مثلما أذن الله بوجود إبليس فيكون للانسان حرية الاختيار بين اتباع المرسلين ودين الاسلام أو اتباع اولياء الشيطان والكفر

ثالثا : لم يأذن الله بوجود مدعي نبوة كاذب يفتن الناس
لأن الله هو الذي يرسل الرسل وأمرنا باتباعهم
وسيعاقبنا على تكذيبهم : "وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا
أَجَبْتُمْ الْمُرْسَلِينَ. فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا
يَتَسَاءَلُونَ * فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا
يَتَسَاءَلُونَ" <القصص: 65 - 66 >

فمن زعم كذبا أنه رسول الله أهلكه الله وواد دعوته
قبل انتشارها <<الخلاصة >> يجب التمييز بين من
قال أنه رسول الله إلى الناس وبين من زعم ان الله
يوحي اليه بدون أن يدعي النبوة من قال أنه رسول الله
إلى الناس : هم الأنبياء المرسلين وقد أمرنا الله
باتباعهم ولم يأذن بوجود كاذبين منهم في الأرض
بينما من زعم ان الله يوحي اليه دون التصريح أنه
رسول الله: فقد أذن الله بوجود كاذبين منهم ابتلاء لأن
الله نهانا عن اتباع أي مخلوق إلا من يعلن أنه رسول
الله إلى الناس

من أسباب تكذيب الأنبياء في القرآن:

=====

1- السطحية وعدم التفكير في براهين ما جاء به
الأنبياء : قال تعالى : "وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ
تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ" يونس:42

وقد حكم الله في القرآن على الذين لا يعقلون فقال
عنهم: "أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ
هُم إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا" <الفرقان:44>

وقال تعالى : "إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ
لَا يَعْقِلُونَ" الأنفال:22

وقال تعالى : "وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا
لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمِيٌّ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ"
البقرة:171

وقال تعالى : "وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ "يونس: 100

2- تحكيم مفاهيمهم السابقة الخاطئة في الحكم على الأنبياء: قال تعالى : " وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ * لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ " الحجر:6-7

وقال تعالى : "إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ " المؤمنون:38

3- استحقاق الأنبياء وأتباع الأنبياء : قال تعالى : "فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِآدِي الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ "

هود:27

وقال تعالى : " وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا
 أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ
 بِالشَّاكِرِينَ " الأنعام : 53

وقال تعالى : " وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ
 خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ ۚ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا
 أَفْكٌ قَدِيمٌ " الاحقاف: 11

4- اتباع الظن : قال تعالى : " وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا
 إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا
 يَفْعَلُونَ " يونس:36

5- التعصب لأئمتهم وكبرائهم: قال تعالى : " يَوْمَ تُقَلَّبُ
 وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا
 الرَّسُولَ * وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبْرَاءَنَا
 فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا " <الأحزاب : 66-67 >

وقال تعالى : "وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا * أَوْلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ
يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ" لقمان : 21

وقال تعالى : "وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا * أَوْلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ" البقرة: 170

قال تعالى : "أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ
نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۖ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ ۗ أُولَٰئِكَ
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ"

<الزمر: 22>

من أعراض الضلال قسوة القلب من ذكر الله.

والعقل يبحث عن سبب المرض ويعالجه حينئذ يشفى
من المرض وأعراض الأمراض.

وإن الضلال هو مرض خطير يبتلي به الله كل من
حقت عليه الضلالة وقد بين الله لنا في القرآن موجبات
من تحقق عليهم الضلالة وذلك في مواضع متعددة منها
ما يلي :

1. قال تعالى : " أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ
اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ
غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ "
<الجاثية:23>

فكل من خالف أمر الله واتبع هواه فقد حقت عليه
الضلالة

2. قال تعالى : " وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ
تُؤَدُّونَنِي وَقَدْ تَعَلَّمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا

أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ "
 <الصف:5>

فكل من علم ببعثة نبي ثم كفر به فقد حقت عليه
 الضلالة

3. قال تعالى : " وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ
 حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ "
 <التوبة:115>

فكل من هداه الله وبين له ما يجب عليه اتقائه ثم لم
 يتق فقد حقت عليه الضلالة

قال تعالى : "لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ
أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي
قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ
الْمُقْلِحُونَ"

<المجادلة : 22>

لا يجتمع في قلب مؤمن حب الله ورسوله وحب من
حاد الله ورسوله

بينما أي انسان (سواء مسلم أو كافر) لا يجتمع في
قلبه حب داره وحب من اغتصب داره

لذا فإن عدم مودة من حاد الله ورسوله أمر شرعي له
ارتباط وثيق بالإيمان .. بينما عدم مودة مغتصب الديار
فأمر غريزي في جنس البشر ويخضع لمتغيرات الواقع

فلا صله له بالإيمان بل بالغرائر البشرية التي تتغير بتغير الظروف

وأي كافر قد علم ببعثة نبي الله ثم كذب به فبالتأكيد
يضمّر البغض والكراهية للإسلام والمسلمين لكن على
الرغم من ذلك لا ينهانا ربنا عن أن نبر هذا الكافر
ونقسط إليه مادام لا يحارب نشر الإسلام ولم يضطهدنا
لمجرد أننا مسلمين فقد قال تعالى : " لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ
الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ
أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ "
<الممتحنه: 9>

إنما نهانا الله عن موالاته من يحارب نشر الإسلام
واضهدنا لكوننا مسلمين فأخرجونا من ديارنا وأعانوا
على إخراجنا من ديارنا كما فعل كفار مكة بالمسلمين
في بداية بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فأمثال هؤلاء
يحرم موالاتهم كما قال تعالى : " إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ
الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ
وظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ " <الممتحنه: 9>

يجب التفريق بين القتال في سبيل الله وبين القتال
حمية وثأر فقد كان هناك قوم من بني اسرائيل زعموا
انهم يريدون القتال في سبيل ولكنهم كانوا يريدون
الثأر لأنفسهم ممن اعتدى عليهم وقد تبين ذلك حين
رفضوا اماره الملك الذي بعثه الله لهم ليقود القتال
استحقارا له ولو صدقوا الله لما اعترضوا عليه قال
تعالى : " أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ
مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَّهُمْ ائْبَعثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ ۗ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ۗ
قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ
دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا ۗ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا
مِنْهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ * وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ
بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۗ قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا
وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ ۗ قَالَ إِنَّ
اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۗ وَاللَّهُ
يُؤْتِي مَلَكَهُ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ " البقرة: 246-

وكما أن الله يبتلي المؤمنين بالأمر بالقتال فكذلك
يبتليهم بالأمر بالكف عن القتال والصبر كما صبر
الصحابة على الأذى في مكة قبل الهجرة وقد امتحن
الله بذلك بني اسرائيل من قبلنا قال تعالى : " أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ
كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا
الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ
وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا "

<النساء:77>

فالعبرة ليست بالقتال او عدمه إنما العبرة هي بالإمتثال
لأوامر الله فحسب لأن الله ليس بحاجة الى سيوفنا لكي
ينصر بها المستضعفين انما يبتلينا بالشر والخير فتنه
قال تعالى : " كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ
وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ۗ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ " الأنبياء: 35

فمن تقاعس عن القتال بعد الأمر به مثله مثل من أراد
القتال بعد الأمر بالكف عن القتال والصبر فكلاهما
عاص لله متبع للهوى أو الثوائر النفسية

قال تعالى : "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ"
<الأنبياء:107>

إن عاطفة كراهية الكافرين والمشركين ليست من
القرآن في شيء وليست من السنة في شيء فما أرسل
الله أنبيائه إلا لإخراج الناس من ظلمات الكفر والشرك
إلى نور الإسلام ولم يرسل الله أنبيائه ليتقلدوا منصب
الحكم ويسفكوا دماء مكذبيهم

ويجب التمييز بين من يحارب نشر الإسلام الحق الذي
جاء به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبين من

يحارب بلد او جماعة من المسلمين لمصالح سياسية..
ويجب التثبت وعدم الأخذ بالظنون

يا من تتوهمون أن عيسى ابن مريم عليه السلام
سيرجع لكي يقتل كل الكفار كيف تؤمنون بالقضاء على
حرية العقيدة التي أقرها القرآن؟

قال تعالى : "وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ
(88) فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (89)"

سورة الزخرف

قال تعالى : "فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا
إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً
فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ
الْإِنْسَانَ كَفُورٌ" >سورة الشورى: 38

قال تعالى : "فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ * لَسْتَ عَلَيْهِمْ
بِمُصَيِّرٍ * إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ * فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ
الْأَكْبَرَ * إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ"
سورة الغاشية: 21-26

قال تعالى : "وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ
وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ۗ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ
سُرَادِقُهَا ۗ وَإِنْ يَسْتَعِينُوا يُلَاعَنُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي
الْوُجُوهَ ۗ بئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا" سورة الكهف:

29

قال تعالى : "قال تعالى : "وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي
الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۗ أَفَأَنْتَ تَكْرَهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا
مُؤْمِنِينَ" يونس: 99

قال تعالى : "لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ
فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" البقرة: 256



دعوة للتفكر: الإسلام هو القرآن (أي: كلام الله في القرآن وليس رأي علماء التفسير) + السنة النبوية (العملية) المتواترة + مرويات الحديث التي لا تعارض القرآن والسنة (أي: لفظ الحديث وليس شرح علماء الحديث) + إجماع الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين
< فقط فقط فقط >

ومن جعل شرح العلماء للقرآن والحديث هو الإسلام فقد نسب للإسلام رأي عالم غير معصوم وهذا تقول على الله بغير علم.. فهل أخبرنا نبينا أن العالم الفلاني أو العالم العلاني معصوم؟؟ هل أقر الله جميع آراء العلماء في كتب التفسير وكتب شرح الحديث وغيرهما من كتب دينية؟ إن أئمة

المذاهب الأربعة وكبار العلماء جميعهم كانوا يقولون فيما معناه <اتبعوا كلام الله في القرآن وكلام نبيه في الحديث ولا تتبعوا رأيي لأنني أصيب وأخطيء>

• لقد تفرق المسلمين بعد وفاة النبي إلى فرق عديدة منها السنة و الشيعة والخوارج والمعتزلة الخ، ونجد ان كل فرقه بداخلها انقسامات فمثلا بداخل السنة يوجد الصوفيه والإخوان والوهابيين والأزهريين و الجهاديين الخ وتحت الصوفية الطريقة الشاذلية و الطريقة القادرية الخ وبداخل الاخوان انقسامات وبداخل الازهر مذاهب وبداخل الجهاديين جماعات ولا حول ولا قوة إلا بالله..

ونجد كل فرقة تثق في علمائها ومتعصبة لآراء علمائها .. وكل فرقة تظن أنهم وحدهم يمثلون الاسلام بل كل فرقة ترى أن كل الفرق الأخرى ضالة أو كافرة ... فهل جبريل عليه السلام نزل عليهم يقر آراء علمائهم ويجعلهم أوصياء على الاسلام؟! ..الجميع يتبعون ظنونهم كما قال تعالى : " وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ " <يونس:36>

ولقد بين الله في القرآن أن كل هذه الفرق باطلة
والرسول صلى الله عليه وسلم بريء منها

قال تعالى : إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ. [الأنعام:159]... ولكن بالطبع كل فرقة تظن أن الآية لا تشملهم لأن كل فرقة تعتبر نفسها تمثل الإسلام الصحيح وكل فرقة تظن ان المهدي سيخرج منهم وتتوهم أن عيسى سينزل من السماء يقرهم وحدهم ويهدم الفرق الأخرى!!

فعبجا لأتباع الفرق ألا يتفكرون؟! ألا يدركون أن نبوءة نبينا محمد قد تحققت فيهم فافترقوا كما افترق اليهود والنصارى؟! ألا تدرك كل فرقة أنها شابهت اليهود والنصارى في تزكية نفسها على الله وفي رفع علمائها لدرجة التقديس حتى ظنوا أنفسهم يمثلون الإسلام الأصيل الذي كان على عهد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأنه لن يدخل الجنة سواهم؟!!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افتقرت اليهود
على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقة ، وتفرقت النصارى
على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقة ، وتفترق أمتي
على ثلاث وسبعين فرقة

>أخرجه أبو داوود :4596

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا إن من قبلكم
من أهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين ملة ، وإن
هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين : ثنتان
وسبعون في النار ، وواحدة في الجنة ، وهي الجماعة
وإنه سيخرج من أمتي أقوام تجارى بهم تلك الأهواء
كما يتجارى الكلب لصاحبه ، لا يبقى منه عرق ولا
مفصل إلا دخله

>أخرجه أبو داوود :4597

السؤال الذي يطرح نفسه: من هي الجماعة الناجية؟
السلفيين أم الاخوان أم الصوفية أم الجهاديين أم

الأزهريين أم غيرهم من فرق اهل السنة التي تزعم
اتباع السنة؟ لابد من وجود برهان يقيني وليس مجرد
حسن ظن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لتتبعن سنن
الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى إذا
دخلوا جحر ضب لاتبعتموهم" قلنا : اليهود والنصارى
؟ قال : فمن غيرهم؟! (رواه البخاري ومسلم)

هذه شهادة خاتم النبيين على واقع المسلمين الحالي
وقد أخبر عليه الصلاة والسلام ان اتباع المسلمين
لليهود والنصارى سيكون شبرا بشبر أي بالظبط تماما
دون زياده ولا نقص

أليس اليهود والنصارى اتبعوا أحبارهم ورهبانهم
واتبعوا ظنون ما أنزل الله بها من سلطان وظنوا أنهم
يحسنون صنعا؟ أليس اليهود والنصارى اتهموا رسل
الله بأنهم مدعي نبوة كاذبين؟ أليس الله غضب على
جميع اليهود والنصارى إلا من آمن منهم بجميع رسل
الله؟ أليس علماء اليهود اتهموا عيسى ابن مريم عليه

السلام بأنه مدعي نبوة كاذب وملعون وأرادوا أن
يصلبوه وصدوا اليهود عن الايمان به؟ هل يوجد
طائفة في اليهود أو النصارى اتبعت مدعي نبوة
كاذب؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

لذا الجماعة الناجية هم جماعة نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم قبل تفرق الفرق ثم جماعة مسيح آخر
الزمان لأن كلا الجماعتين متوحدتين في اتباع نبي
يوحى إليه من الله بالفهم الصحيح للقرآن والسنة

أما ال 72 فرقة الهالكة فهم أتباع متبوعهم مهما
زعموا أنهم أتباع النبي صلى الله عليه وسلم والعبرة
بصحة الإلتباع ليس بزعم الإلتباع .. كل فرقه منهم تتبع
آراء علمائها فهل علماء هذه الفرق معصومين؟! هل
علماء هذه الفرق أنبياء يوحى إليهم؟!

إن جميع هذه الفرق قد انحرفت عن الفهم الصحيح
للقرآن والسنة الذي جاء به نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم ولكن الانحراف حدث بنسب متفاوتة

فرقة أهل السنة والجماعة ما هي إلا مجرد فرقة من الفرق انحرفت كغيرها ولا تخلو من المفاهيم الخاطئة المنسوبة للقرآن والسنة . والعبرة ليس بالمسميات وإنما بصحة الاتباع بدون انحراف ظاهر أو خفي.

كل الفرق ترفع شعار الاسلام وتزعم اتباع القرآن والسنة ولكن العبرة بصحة فهم القرآن والسنة وليس بالشعارات ولا المزاعم

ملحوظة هامة:

يجب العلم أن القرآن يفرق بين نوعين من المتبوعين (الذين يجتمع عليهم الناس ويتبوعهم)

- النوع الاول من المتبوعين في القرآن : (الانبياء وهم من يعلن للناس انه رسول الله اليهم)

نجد القرآن يأمرنا باتباع جميع الرسل وجعل الله تكذيب رسول واحد كفر

فقد قال تعالى : "وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ
الْمُرْسَلِينَ* فعميت عليهم الأنبياء يومئذ فهم لا
يتساءلون " <القصص : 65-66>

قال تعالى : " إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ
أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ
بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا* أُولَئِكَ هُمُ
الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا * وَالَّذِينَ
آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَئِكَ
سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ^ق وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا <النساء: 150-152>

وطبعاً الناس تكفر إما

1- بالرسول الجديد الذي يبعثه الله فيهم

أو 2- بالرسول الذي كفر به آبائهم فقط

(أي أن الآية السابقة موجهة الى هاتين الفئتين فقط)
لأننا لم نرى احد يكفر بالأنبياء السابقين الذين يؤمن
به آبائهم

- النوع الثاني من المتبوعين في القرآن : (كل من
سوى الأنبياء مثل الأحرار (العلماء الكبار)
والرهبان(الصالحين والأولياء في نظر الناس) أو
(الأباء)

وقد نهانا الله عن اتباع ما وجدنا عليه آبائنا أو حتى
العلماء و الأولياء وجعل الله اتباع أي شخص غير
الأنبياء شرك

قال تعالى : "وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ
نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَّلُ مَا كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ
إِلَى عَذَابٍ سَعِيرٍ" <لقمان: 21>

قال تعالى : " اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا ۗ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ " >التوبة

< 31:

قال تعالى : "إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ" >البقرة:166<

. القرآن كله يبين بوضوح قطعي ان كل نبي يكذبه معظم القوم الذين بعث إليهم لأنه يأتيهم بالحق الذي يخالف تماما مقدساتهم من علماء أو أولياء أو زعماء أو تراث الآباء فيكروهون مخالفة مقدساتهم ويتهمون النبي بالضلال ويكفرون به :

قال تعالى : "أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ ۚ بَلْ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ وَآكْثَرُ هُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ" >المؤمنون : 70<

قال تعالى : "وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ" >يوسف : 103<

فالقُرآن يبين و الواقع يثبت ان دين الناس هو اتباع
 ما وجدوا عليه آباءهم من تقليد العلماء أو التبرك
 بالأولياء أو اتباع الزعماء لدرجة أن يقدسونهم وهم لا
 يشعرون فيثقل على أنفسهم مخالفتهم حين يبعث الله
 إليهم نبياً وقد ذم الله هذا وحذر منه أشد الحذر في
 القرآن

ولو نظرنا في التاريخ لوجدنا آلاف العلماء والأولياء
 والزعماء الذين يتبعهم الناس طواعية بينما الأنبياء
 يقتلهم قومهم أو يكذبونهم ولا يؤمن بهم إلا القلة
 القليلة من قومهم

لذا لا تخلطوا بين الأوراق.. ويجب التمييز بين من
 أعلن نبوته وبين من سواه من أئمة الضلالة في
 نظركم لأن مدعي النبوة في نظركم يوجد احتمال أن
 يكون نبيا صادقا وحينها فقد هلك من كفر به

لقد أذن الله بوجود الكفر والضلالة ولكل انسان حرية
الإختيار .. وهذا بالضرورة يعني وجود زعماء للكفر
وأئمة للضلالة يمهلمهم الله ولا يهملهم

لكن الله لا يأذن لمدعي النبوة الكاذب أن تنتشر دعوته
والتاريخ يشهد أن الله قد أهلك جميع مدعي النبوة
الكاذبين وواد دعوتهم

القرآن يوجهنا إلى وجوب سماع رسالة من أعلن
نفسه أنه هو النبي الذي بشر نبينا به في أحاديث نزول
المسيح ابن مريم ووجوب الايمان به بعد الاطلاع على
براهين صدقه ومستند دعواه

والقرآن ينهانا عن الإعراض عن نبي وتكذيبه لمجرد
أن كلامه يخالف سيناريو أحداث الفتن الذي أملاه
علينا علمائنا فقبلناه دون أن نعقله ودون أن نبحت هل
فيه شيء يعارض القرآن وسائر الأحاديث أم لا

وأدعو كل من له عقل أن يتفكر : 1- إن المرء عدو ما
يجهل:

فاحذروا تكذيب ما تجهلون بل اسمعوا واعقلوا براهين
صدقه

قال تعالى : " أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ
إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا " <الفرقان:44>

2- تغيير الأفكار الموروثة الخاطئة ليس يسيرا (إلا
على من يسره الله عليه):

فاحذروا الإصرار بجهل على الموروثات الخاطئة ظنا
أنها حق لان الله نهى عن اتباع الظن ونهانا عن اتباع
ما وجدنا عليه آباءنا

قال تعالى : " وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ "
 <يونس:36>

قال تعالى : " وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ " <لقمان:21>

3- يؤكد القرآن أن الأنبياء يأتون أقوامهم بالحق الذي يكرهه أكثر القوم

قال تعالى : " لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ " <الزخرف:78>

فهل تظنون أن سنن الله ستتبدل فيأتيكم المسيح ابن مريم الذي تتوهمونه بما تحبون ؟ كلا وألف كلاً لأنه لو كان هناك فرقة من الفرق صحيحة لكان الله استخلفها بدون الحاجة الى بعثة نبي لأن الأنبياء الغير تشريعيين يبعثهم الله لتصحيح الانحرافات وليس

لتوزيع أوسمة الشرف على من تفرقوا في دينهم
 وصاروا شيعة وبدلوا بعد وفاة نبيهم على مر العصور
 ..وهذا يعني بالضرورة أن لا يستقبله المسلمون
 بالورود ..

. فاحذروا الإعراض عن ميرزا غلام أحمد لكونه
 يخالف أقوال علماء تقدسونهم من حيث لا تشعرون ..
 احذروا تكذيب نبي أرسله الله لتصحيح أخطاء علمائكم
 فبهذا هلك من كان قبلكم

ولا تخلطوا الأوراق فتعتبروا ميرزا غلام أحمد عليه
 السلام ضال لأنه قال ما يخالف كلام علمائكم أو ما
 يخالف ما تستحسنه عقولكم ..احذروا أن تظنونه ضال
 مثله مثل غيره من أئمة الضلالة ..لا تنسوا أن مدعي
 النبوة في نظركم يوجد احتمال أن يكون نبيا صادقا
 وحينها فقد هلك من كفر به

4- يؤكد القرآن أن الله يجعل لكل نبي أعداء يروجون
 الافتراءات والشبهات ضده ليصدوا الناس عن اتباعه

وقد بين الله أن هذه الشبهات تكون فتنة يمتحن الله بها
صدق الإيمان في قلوب أتباع النبي

قال تعالى : " وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ
الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ
غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ *
وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ
وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ " <الأنعام:112-113>

قال تعالى : " وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ
الْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا " <الفرقان :

لقد سمى الله أعداء أنبيائه (شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ)
وسماهم (الْمُجْرِمِينَ) والله أعلم بالقلوب فلا تتخدعوا
بالظواهر إن الظن لا يغني من الحق شيئاً

. فالحذر الحذر من الإنخداع بافتراءات و شبهات
العلماء المكذبين بالإمام المهدي والمسيح الموعود ...
الحذر الحذر من تصديق الحملات المعارضة للإمام
المهدي وجماعته ..

. قال تعالى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ
بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا
فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ " <الحجرات: 6> لذا يجب تحري الحقيقة
من خلال قراءة كتب الإمام المهدي والمسيح الموعود
ومن خلال سؤال جماعته عن ردهم على تلك
الإفتراءات والشبهات المثارة ضدهم ثم الإنابة إلى الله
...يوجد على موقع الجماعة كتاب بعنوان شبهات
وردود مجموع فيه أشهر الشبهات المثارة ضدهم
والرد عليها

نداء :

اسمعوا براهين من أعلن نبوته وأعلن أنه هو المسيح
الموعود ولا يصدنكم أنه جائكم بما يخالف ما وجدتم
عليه آبائكم بل شغلوا عقولكم حتى لا يشهد عليكم
القرآن يوم القيامة ... فالقرآن كله يذم من أعرضوا
عن الأنبياء بظن أنهم كاذبين وقد وصف القرآن هؤلاء
المعرضين أنهم كالدواب وانهم صم بكم لا يعقلون
لأنهم لم يسمعوا أدلة وبراهين صدق الأنبياء ولو
سمعوها لا يفكرون فيها ويعقلوها بل يتبعوا آبائهم وما
تستحسنه عقولهم ويصدقوا الإشاعات والشبهات
المثارة ضد الأنبياء

فاسمعوا واعقلوا فقد قال تعالى : " أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ
أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۗ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۗ بَلْ هُمْ
أَضَلُّ سَبِيلًا " <الفرقان:44>

واحذروا أن تسمعوا بدون أن تعقلوا كما قال تعالى :
" وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۗ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ
كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ " <يونس:42>

احذروا اتباع الظن فقد قال تعالى : " وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ " <يونس:36>

احذروا اتباع ما وجدتم عليه أئمتكم وكبرائكم فقد قال تعالى : "وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَّلُو كَان الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ " <لقمان :21>

لقد جاء هذا الإمام المهدي والمسيح الموعود نبياً مرسلا من الله ليصح انحراف كل الفرق الاسلامية فكرهوا كلامه لأنه يخالف ثوابتهم التي ظنوها حق وليست بحق ثم كفرته كل فرق المسلمين وكفرت به ، ثم هاهم المسلمين ينتظرون العزة ويمنون أنفسهم بنصر قريب على يد مهديهم ومسيحهم المزعوم في خيالهم متوهمين سيناريو للأحداث تشتتية أنفسهم !! .. تماما مثلما فعل اليهود والنصارى مع أنبيائهم فتحققت في المسلمين نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم أن أمته ستفعل مثل اليهود والنصارى في كل شيء

**** إن رسالة الامام المهدي والمسيح الوعود هي
الاعتصام بالقرآن واتباع سنة خاتم الأنبياء فقط على
الوجه الصحيح لاجراج المسلمين من الإسلام بالإسم
إلى الإسلام الحقيقي.. فهل يوجد مدعي نبوة كاذب
يدعو إلى مثل هذا؟!!**

**** لا تنسوا أن آراء علمائكم وافهامكم للقرآن والسنة
لا برهان لكم من الله على صحتها لأن جبريل لم ينزل
عليكم يقرها**

**لقد بعث الله الإمام المهدي والمسيح الموعود الذي
تنتظرونه فتحروا صدقه ولا تعرضوا ...ابحثوا عن
براهين صدقه ومجمل دعوته**

وتذكروا دائما

**- إن معرفة صدق أو كذب من يدعي النبوة ليس
بالبحث والتحقيق في كل ما يقوله من وحي فعقولنا**

وحواسنا محدودة لا تدرك كثيرا من وحي الأنبياء في
 الأمور الغيبية مثل الجنة والنار والملائكة .. فانظروا
 إلى مجمل أهداف دعوته وبراهين صدقة ولا تتبعوا
 الشبهات واحذروا احذروا احذروا الشبهات

- احذروا فتاوى العلماء التي تكفر الإمام المهدي
 والمسيح الموعود فوالله الذي لا إله إلا هو كل فتاويهم
 بتكفيره مبنية على الكذب وعلى الشبهات التي يروجها
 أعداء الإمام المهدي ضده

أقول لكل من يستحقر ما جاء به الامام المهدي
 والمسيح الموعود من اصلاحات ولايزال ينتظر خرافة
 نزول عيسى عليه السلام بجسمه من السماء ... و أقول
 لكل من يظن أن الله سينصر جماعة ما غير جماعة
 الإمام المهدي .. إن الظن لا يغني من الحق شيئا فقد
 قال تعالى: "كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي ۗ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ
 عَزِيزٌ" <المجادلة:21>

من ظن أن مفاهيمه الإسلامية تمثل الإسلام الصحيح
 دون بينه من الله على صواب كل جزئية من أفكاره فقد

اغتر بنفسه.. ومن ظن أن جماعته تمثل الإسلام
 الصحيح الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم علماً
 بأن الجماعة تتبع اجتهادات علماء غير معصومين فقد
 وهم وجعل علماء جماعته كأنهم أنبياء من حيث لا
 يشعرون..

ليس لأحد وصاية على دين الله وجميع فرق المسلمين
 المختلفة لا تمثل الإسلام بل تمثل مفاهيم مغلوبة
 للإسلام وتدعو إلى صورة مشوهة للإسلام

ومن أكبر الخطأ أن نعتبر المفاهيم الموروثة المغلوبة
 هي الإسلام فضلاً عن أن نعادي من يعادي الصورة
 المشوهة للإسلام

أعداء الله ورسوله هم من يعادي الإسلام الحق الذي
 جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وقد اندثر مع تطاول
 الزمان جوهره وتشوهت صورته وشابه من
 الأغلوطات ما الله به عليم فكان من رحمة الله أن بعث
 لنا الإمام المهدي والمسيح الموعود لإحياء جوهر
 الدين وتصحيح صورته وإزالة ما علق به من

أغلوطات والدعوة إلى الإسلام الذي جاء به نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم بعيدا عن تحريف المؤرخين
وأخطاء المجتهدين

فعدو الإسلام هو من يعادي الإسلام الصحيح الذي
أحياه الإمام المهدي والمسيح الموعود والحمد لله أنه
قريب عهد بنا وكتبه موجوده بيننا

فالتثبت التثبت والإنابة إلى الله

الكثير يفكر في مخرج مما يعانيه العالم العربي
الإسلامي

وهناك الكثير من الحلول المطروحة في الساحة بعضها
باسم السيادية وبعضها باسم الجهاد وغيرهما والجميع
يرفع شعار القرآن والسنة ولكن لا نرى في جميع
الجماعات إلا مفاصد تطفئ على المنافع هذا إن وجدت
منفعة أصلا ما عدا جماعة الإمام المهدي فإنها تنتقل
من نجاح إلى نجاح ويشعر المتأمل وكأن يدا خفية

تباركها وتدعمها وتعينها على تحقيق أهدافها بنجاح
على الرغم من الاضطهاد ومكائد الأعداء

فجماعة الإمام المهدي هي من عند الله الذي بعث
الإمام المهدي أما سائر الجماعات الأخرى فهي من
عند مفكريها وفلاسفتها

والفطن هو من يستطيع تمييز الجماعة التي يؤيدها
الرحمان من بين سائر الجماعات الأخرى.

ومن سأل الله أن يبصره الحق فما خاب ولا ضل

الغضب والثورة على الظلمة والمعتدين أمر يسير يميل
إليه كل الناس -إلا من تزكى- لأنه غريزه بشرية..

أما ضبط النفس والحكمة في التصرف وفقا لملايسات
الواقع فلا يحسنه كل الناس لأن النفس البشرية الأمانة
تأبى ذلك وتهوى نقيضه..

فلا يحل لنا أن نفسر تصرفات الآخرين وفق ظنوننا ولا
 يحل لنا أن نحكم على الآخرين وفق ما يبدو لنا من
 تصرفاتهم لأن لا أحد يعلم ما في القلوب إلا الله

ولنا في صلح الحديبية عظة وعبرة وقد أنزل الله في
 صلح الحديبية قرآنا يتلى إلى يوم القيامة بين لنا أن
 عقولنا لا تحيط علما بالمصالح والمفاسد فما ظنه
 الفاروق عمر رضي الله عنه خنوعاً سماه الله فتحاً
 مبيناً.. ولا يوجد بيننا من هو أفضل من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فهلا تدبرنا!

أنبأنا الرسول صلى الله عليه وسلم عن تفرق
 المسلمين الى 73 فرقه وتحقق الحديث فالمسلمين
 اليوم متفرقين الى فرق ... أنبأنا الرسول صلى الله
 عليه وسلم أنه سيأتي 30 دجال مدعي نبوة كاذبين
 وتحقق الحديث فالتاريخ يشهد على خروج مدعي نبوة
 .. القرآن يقول أن الله يقضي على دعوة مدعي النبوة
 الكاذبين وصدق الله فلو بحثنا اليوم لن نجد في الأرض
 أي جماعة تابعة لمدعي نبوة كاذب... أفلا تتفكرون؟

لماذا تكذبون الامام المهدي والمسيح الموعود ميرزا
غلام أحمد عليه السلام ؟

=====

شبهات وردود:

1- شبهة انكار نبوة ميرزا غلام أحمد عليه السلام
(تأييدا لرأي اللاهوريين) استدلالا بالحديث التالي :
(كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي
خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون
قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم
حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم)

الجواب:

أولاً: أنبياء بني إسرائيل من بعد موسى كانت نبوتهم
مستقلة ولم تكن نبوتهم تابعة لموسى عليه السلام ..

بمعنى أنهم لم يكونوا يدعون بني اسرائيل إلى اتباع سنة موسى عليه السلام و كان الله يعلمهم التوراة مثلما علمها لموسى عليه السلام ولم يكونوا يتعلمونها من أحبار اليهود لأن التوراة لم يحفظها الله مثل القرآن والدليل هو ان عيسى عليه السلام الذي كان احد انبياء بني اسرائيل قال عنه الله : "وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ" أي ان الله اوحى اليه التوراة ولم

يتعلمها من أحبار اليهود... وبالتالي فهم أنبياء مستقلين عن موسى عليه السلام .لذا قول خاتم النبيين لا نبي بعدي في ضوء سياق الحديث معناها لا نبي بنبوة مستقلة كما كان الحال مع أنبياء بني اسرائيل من بعد موسى...

أما المسيح الموعود عليه السلام نبوته ليست مستقلة بل تابعة لخاتم النبيين لأنه يدعو الى اتباع سنة خاتم النبيين .. لذا يسقط الاحتجاج بهذا الحديث

ثانيا: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَإِنِّي آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَإِنَّ مَسْجِدِي آخِرُ الْمَسَاجِدِ " >>صحیح

مسلم: 1394<.... بناء على حرفية هذا الحديث يجب عليكم أن تبطلوا كل المساجد التي بنيت بعد المسجد النبوي لأن العاقل المنصف لا يكيل بمكيالين ... فإن تأولتم جملة (مسجدي آخر المساجد) أنها تعني آخر مساجد الأنبياء فلم ترفضون أن تأويل (لا نبي بعدي) بمعنى آخر الأنبياء أصحاب كتاب و شريعة جديدة في دين الاسلام ؟

(آخر الانبياء) & (لا نبي بعدي) تعني اخرهم بعثة وليس اخرهم مولدا.. ولا يستقيم عقلا الاعتقاد بأن خاتم النبيين هو آخر المرسلين بعثة وفي نفس الوقت الاعتقاد ببعثة نبي بعده كان قد جاء قبله !! .. هذا تناقض عقلي يرفضه العقل.. .. خاتم النبيين لا يقول كلام متناقض .. فإما أن ترفضوا أحاديث نزول المسيح ابن مريم أو تقبلوا تأويلنا أن (آخر الأنبياء) & (لا نبي بعدي) تعني آخر الأنبياء التشريعيين الذين لهم نبوة مستقلة فلا نبي بعده إلا من كان ظلا له لأن الاصل والظل هما نفس الشيء

2- زعموا أن صالح بن طريف ادعى النبوة ولم يهلك واستمرت دعوته المسماة بورغواطة أكثر من 3 قرون

هذا الزعم مليء بالمغالطات :

أولا : ادعاء صالح بن طريف النبوة ليس أمر يقيني

فمثلا ورد في موسوعة ويكيبيديا تعليقا على كون صالح بن طريف ادعى النبوة ما يلي : Talbi (ref. cited above) notes that in fact there is no contemporary record of him being anything other than a a Sufri Kharijite, and that it may have been a myth propagated by Yunus

يعني صالح بن طريف لم يكن إلا من الخوارج الصفرية ومزاعم ادعاء النبوة هي اسطوره روجها حفيده بعد أكثر من 100 عام

كذلك شكك الدكتور سعد زغلول في ادعاء صالح النبوة وأشار إلى أن اتهامه وقومه بالإنحراف مبالغة من الكتاب الذين يخدمون أغراض سياسية ومذهبية .. وذهب إلى تبني الرأي نفسه الدكتور عبد الله العروي

وقد ذكرت موسوعة ويكيبيديا : لا توجد تفاصيل وافية مُدونة عن بورغواطة، لكن معظم المصادر التاريخية المُتواجدة هي عن حكامها، وغالبا ما تأتي متناقضة وغامضة في السياق التاريخي.

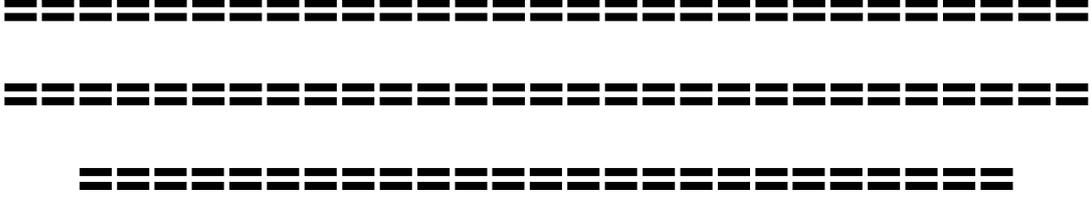
ثانيا : صالح بن طريف هو ثاني حكام دولة بورغواطة وليس مؤسسها أي أن أصل نشأة بورغواطة كان سياسيا وليس دينيا

ثالثا: تشير بعض المصادر التاريخية إلى أن صالح بن طريف اختفى في سن ال47، واعدة بالعودة المُنتظرة. وبالطبع لم يعد وهذا يثبت كذبه وضلال البدعات التي ابتدعها

رابعاً: ثاني حكام دولة بورغواطة هو إلياس بن صالح بن طريف جاهر بالإسلام بعد اختفاء صالح بن طريف وحكم بورغواطة لمدة 50 عام وبالتالي انقطعت دعوة صالح بن طريف بعد اختفاؤه لمدة 50 عام

خامساً : يشير التاريخ إلى أن يونس بن إلياس الذي جاء بعد صالح بن طريف بأكثر من 100 عام هو الصانع الرسمي لديانة صالح بن طريف حيث قتل جميع الذين لم يعتنقوا ديانتهم (قتل 7770 شخصا وفقا لمصادر ابن خلدون، في مكان يسمى تاملوكيفت) .. أي أن ديانة بورغواطة ديانة وضعية تأسست بالقوة والإكراه على يد أحد حكام الدولة البورغواطية وليس على يد مدعي نبوة

سادساً : سقطت دولة بورغواطة في النهاية وتم القضاء على قوتها الدينية والسياسية



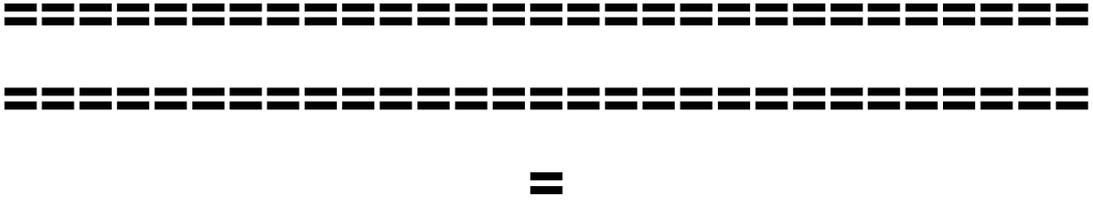
3- زعموا أن (بهاء الدين) ادعى النبوة وجماعته (البهائية) لازالت موجوده

هذا زعم فيه عدة مغالطات :

1- البهاء لم يدعي النبوة بل انه ادعى صراحة أن الرسل انتهت ببعثة محمد صلى الله عليه وادعى شيء جديد اسمه مظاهر الله فلا شك أن هذا كلام شيطان لأنه يلغي ركن من أركان الإيمان وهو ركن الإيمان بالرسول ويخترع اختراع جديد لم يسبق له مثيل في دين الله

2- أهلك الله (بهاء الدين) لأنه تقول على الله كذبا وقد وعد تعالى بإهلاك كل من تقول عليه كما قال تعالى :
"ولو تقول علينا بعض الاقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين "

3- جماعة البهائية ليست جماعة مدعي نبوة لذا لم يستأصلها الله مثلها مثل كل الجماعات الضالة التي تتبع أوهام ما أنزل الله بها من سلطان لأن سنة الله اقتضت السماح بحرية العقيدة في الأرض (من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر)



4- زعموا أن أحمد ديدات هو فارس الدعوة مستخفين بجهود نبي الله ميرزا غلام أحمد عليه السلام

الجواب: المرء عدو ما يجهل لذا احقاقا للحق ودفاعا عن رسول الله ميرزا غلام احمد عليه اسلام يجب فضح عدة أمور:

أولاً : أحمد ديدات سرق من كتب ميرزا غلام أحمد عليه السلام دون أن يعزو ما سرقه لصاحبه بل استفاد منه في مناظراته وهذا ليس ظني بل هذا واقع فاحت رايحه وهناك كتاب اسمه >أحمد ديدات بين القاديانية والإسلام تأليف : يوسف العاصي الطويل< يبين مدى تأثير ديدات بالأحمدية علماً أن مؤلف هذا الكتاب ليس من الجماعة الإسلامية الأحمدية بل هو معارض لها وكتابه مليء بالكاذب ضد ميرزا غلام أحمد عليه السلام وضد الجماعة الإسلامية الأحمدية

ومن أهم ما ورد في هذا الكتاب ما يلي

- أسلوب المناظرات مع القساوسة الذي يتبعه ديدات ظهر في القرن التاسع عشر في بلاد الهند وقد اشتهر به ميرزا غلام أحمد عليه السلام مع القساوسة وبقي هذا الأسلوب قاصراً على بلاد الهند في العصر الحديث ثم انتشر في العالم العربي الإسلامي بعد ظهور مناظرات ديدات (منقول بتصرف من صفحة: 25-26)

- مضمون الطرح الفكري لديدات الجزء الأكبر منه
يركز على أمرين كان يركز عليهما ميرزا غلام أحمد
عليه السلام

* المسيحية وبالذات عيسى عليه السلام واثبات عدم
الوهيته و حقيقة قصة الصلب

*- طبيعة الصراع بين المسلمين وأعدائهم صراع
سياسي وليس ديني

(من صفحة: 246)

- كتاب ديدات (مسألة الصلب بين الحقيقة والافتراء)
مأخوذ من ترجمة محمد علي للقرآن.

* محمد علي كان من صحابة ميرزا غلام أحمد علي
السلام فترجمته للقرآن مبنية على تفسيرات ميرزا
غلام أحمد عليه السلام

وفيما يلي نتيجة المقارنة التي عقدها المؤلف بين
كتاب ديدات وترجمة محمد علي

(ملحوظة : محمد علي انشق عن الخلافة الاحمدية
لأنه رفض مبايعة الخليفة الثاني حسداً)

- مركز كيب تاون الاسلامي (في جنوب افريقيا) في
معرض التحذير من الجماعة الإسلامية الأحمدية
أصدرت كتيب ورد فيه ما يلي :

وفيما يلي صورة الصفحات التي ورد فيها ما سبق

- قامت مجلة <مسلم دايجست> في عددها <يوليو -
أكتوبر 1986> بنشر رسائل أرسلها أحد معارضي
الجماعة الإسلامية الأحمدية يدعى محمود خان إلى
ديدات

الرسالة الأولى التي ارسلها محمود خان الى ديدات
ورد فيها ما يلي :

(تحت عنوان <هل صلب المسيح؟> أكدت دائما أن
المسيح لم يمت على الصليب ولإثبات ذلك اتجهت إلى
ما حول الإنجيل ، وأغلب المجادلات التي قمت بها
تستند إلى كتابات أحمدية ميرزية حتى إنني مقتنع أنك
واحد منهم)

وفيما يلي صورة جزء من أصل الرسالة

وقد جاء في تقرير مجلة مسلم دايجست مايلي :

(في الحقيقة هذه المراسلات أظهرت تملص ديدات
وتهربة من الاجابة على أسئلة محمود خان

ثانيا : لقد قمت بالاطلاع على كتاب ديدات (مسألة الصلب بين الحقيقة والافتراء) ووجدت أن ما جاء به ديدات في كتابه ليس بجديد بل سبقه إليه ميرزا غلام أحمد عليه السلام قبل أكثر من 100 عام في كتابه (المسيح الناصري في الهند)

ومن يعقد مقارنة بين كتاب ديدات (مسألة الصلب بين الحقيقة والافتراء) وكتاب ميرزا غلام أحمد عليه السلام (المسيح الناصري في الهند) يجد تفوق كتاب ميرزا غلام أحمد عليه السلام على كتاب ديدات بدرجة كبيرة للأسباب التالية

- يقتصر كتاب ديدات على اثبات أن عيسى حين علقوه على الصليب أغمي عليه ولم يمت على الصليب بل نجاه الله وهرب من اليهود بينما ميرزا غلام أحمد عليه السلام اثبت أن عيسى عليه السلام بعد نجاته من الصلب هاجر الى المشرق لدعوة باقي قبائل بني اسرائيل واثبت ميرزا غلام أحمد عليه السلام ببراهين

أن قبر عيسى عليه السلام موجود في كشمير وبهذا فقد
كسر عقيدة الصليب تماما

- استدل ديدات بالكتاب المقدس فقط بينما ميرزا غلام
أحمد استدل بكتب الطب وكتب التاريخ المعتمدة فكتابه
أقوى حجة من كتاب ديدات بمئات المرات

- وقد تطرق ميرزا غلام أحمد عليه السلام في كتابه
الى نصوص القرآن والحديث التي تثبت موت عيسى
عليه السلام لكي يعلم النصارى أن القرآن قبل أكثر من
1400 عام قال الحق الذي ضل فيه قساوستهم مما
يبرهن على صدق القرآن

- اسلوب ديدات في كتابه هو اسلوب سيناريو درامي
يركز فيه على تفاصيل تافهة تزيد من صفحات الكتاب
بدون فائدة بينما كتاب ميرزا غلام أحمد عليه السلام
بحث علمي مركز وموجز

ثالثاً: على الرغم من استفادة ديدات من كتب ميرزا
 غلام أحمد عليه السلام في مناظراته التي كان
 المسلمين يصفقون له فيها إلا أنه أصدر بيان تبرأ فيه
 من الانتماء للجماعة الإسلامية الأحمدية واتهم ميرزا
 غلام أحمد عليه السلام بالدجل والكفر هو وأتباعه !!

يعني ديدات لم يكتفي بالسرقة بل زاد عليها قول الزور
 وهو من الكبائر وهذا من تجراه على الله ورسول الله
 ميرزا غلام أحمد عليه السلام ولا عذر لديدات فهو
 ليس معذور بالجهل لأنه يناقش النصارى لأثبات صدق
 خاتم النبيين أي أنه يعلم جيداً ما هي براهين صدق
 الأنبياء ويعلم جيداً الشبهات التي يروجها أعداء
 الأنبياء .. ولو تضرع ديدات إلى الله وسأله لبصره الله
 كيف أنه يتبع الظنون التي يستنكرها على النصارى في
 مناظراته التي يطرب فيها بتصفيق المسلمين له .. انما
 العلم الخشية

براهين صدق ميرزا غلام أحمد عليه السلام هي نفس
براهين صدق خاتم النبيين التي نحاجج بها أهل الكتاب
ومن أهمها حفظ الله له طوال حياته ونصرته على
أعداؤه وهذه حجة أقامها الله على العالمين في معرض
التأكيد على صدق خاتم النبيين فقد قال تعالى : "وَلَوْ
تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ (44) لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ
(45) ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ (46) فَمَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ
عَنْهُ حَاجِزِينَ (47) " وهذه سنة الله مع جميع
المرسلين في القرآن

وقال تعالى : "كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ
عَزِيزٌ وقال تعالى : " وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا
الْمُرْسَلِينَ ﴿171﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿172﴾ وَإِنَّا
جُنَدْنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿173﴾ " وقال تعالى : "إِنَّا لَنَنْصُرُ
رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ
الْأَشْهَادُ"

فإذا كان ديدات يجهل هذه الثوابت فليس بعالم وأغلب
الظن أنه لا يجهلها لذا تكذبه بميرزا غلام أحمد عليه
السلام تكذيب على علم

وبرهان أن ديدات يحيد عن الحق الذي لا يوافق هواه
هو انه في أحد محاضراته قال أن الاسلام يكفل حرية
العقيدة ثم حين سأله سائل عن رأيه في الاضهاد
الغاشم الذي يقوم به المسلمين السنة في الباكستان
ضد المسلمين الأحمديين سرعان ما ناقض نفسه فأيد
الاضهاد الذي يتعرض له الأحمديين متعللا بحجج
واهية على الرغم أن ديدات يعلم أن الأحمديين
موحدين بالله ومؤمنين بخاتم النبيين صلى الله عليه
وسلم

رابعا : نال ديدات شهرته بعد قيام تلفزيون أبوظبي
بترجمة مناظرة ديدات مع القسيس جيمي سواجرت
وإذاعتها في شهر رمضان 1986 بعد عمل دعاية
كبيرة لها ، ثم تم نسخها وتوزيعها في أقطار عربية
أخرى (كتاب أحمد ديدات بين القاديانية والاسلام ص
69) وجدير بالذكر أن ديدات كان قد قام بجولة في

دول الخليج العربي قبل هذه المناظرة لكسب الدعم
 والتأييد للمناظرة فزار دولة الإمارات وعقد عدة
 محاضرات للترويج للمناظرة (كتاب أحمد ديدات بين
 القاديانية والاسلام :68)

أما ميرزا غلام أحمد عليه السلام فكونه رسول الله
 فتجري عليه سنة الله التي أخبر عنها القرآن وهي
 : "وكذلك جعلنا لكل نبي عدو.." ، أعداء ميرزا غلام
 أحمد عليه السلام هم الذين يشوهون صورته ويفترون
 عليه الكذب لصد الناس عنه

وبالتالي يتبين جليا أن ديدات بطل لأن هناك اعلام
 صنعة بيما ميرزا غلام أحمد عليه السلام متهم لأن
 هناك حملة معارضة شرسة تفتري عليه الكذب وتشوه
 صورته من أجل صد الناس عنه

خامسا: لقد جعل الله خاتمة ديدات آية لمن يتفكر فقد أصاب الله ديدات بشلل كلي وفقدان القدرة على النطق وظل على هذا الحال لمدة 9 سنوات قبل وفاته ومات على هذا الحال

قبل علمي ببعثة ميرزا غلام أحمد عليه السلام شاهدت بالصدفة ديدات في فيديو على اليوتيوب وكان طريح الفراش غير قادر على الحركة ولا النطق ويبدو على وجهه ملامح الأسى فكنت أتساءل في نفسي لماذا أشل الله أحمد ديدات وأخرسه لمدة 9 سنوات قبل وفاته وحرمه من نعمة الدفاع عن الإسلام؟

لكن لاحقا بعدما علمت الحقيقة اتضحت لي الصورة

ديدات كتم صوت ميرزا غلام أحمد عليه السلام ليعلو صوته هو فأخرسه الله

ديدات تجراً على الله فاتهم نبي الله بالدجل والكفر وتبرأ
من جماعة نبي الله ميرزا غلام أحمد عليه السلام لينال
شهرة لا يستحقها فأشله الله

فسبحان الذي يمهل ولا يهمل .. سبحان الله الذي
يحارب من يعادي أوليائه سبحان الله الحي القيوم

وجدير بالذكر أن ميرزا غلام أحمد عليه السلام الوحي
تلقى الوحي التالي : "إني مهين من أراد إهانتك" عام
1892 ثم عام 1893 ثم عام 1903 ثم عام 1905 ثم
عام 1906 في مواقف مختلفة فهذا وعد الله الذي كان
ولا يزال وسيظل يتحقق. إن في ذلك لآية لكل عاقل

تم بحمد الله تعالى

د محمد ربيع , مصر

2018